العدد ٢٤٨ ـ ٢٢٠٦

« السنة السادسة عشرة »

Vol. XVI No. 248 - 2206

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
يوسف العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

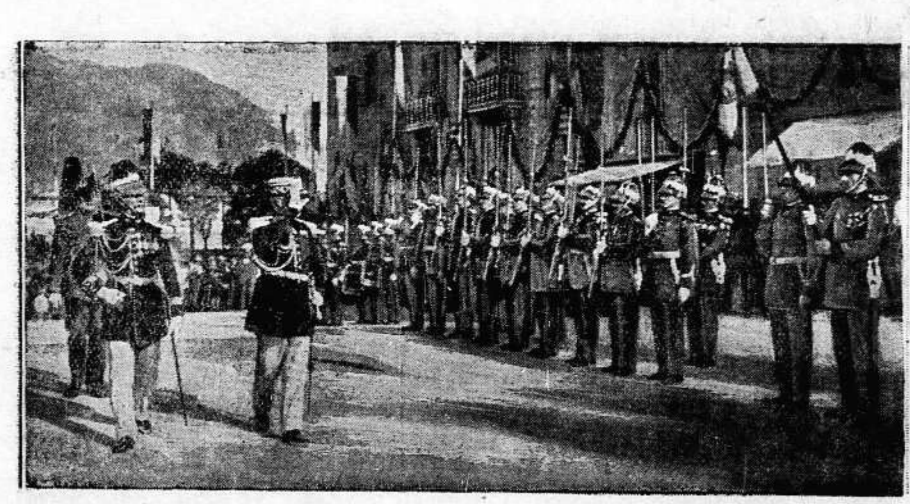
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد فى ١٨ كانون الاول سنة ١٩٣٢

Jaffa Sunday 18 December 1932

٢٠ شعبان الهجري سنة ١٣٥١



لامارة موناكو التي تقع في جنوب فرنسا جيش صغير يتألف من ٢٥٠ نفرا وقد اصابت الاماره الازمة مؤخرا كما اصابت غيرها فقررت حل هذا الجيش باكمله وفي الصورة رئيس الحكومة يستعرض هذا الجيش بعد قرار الحل



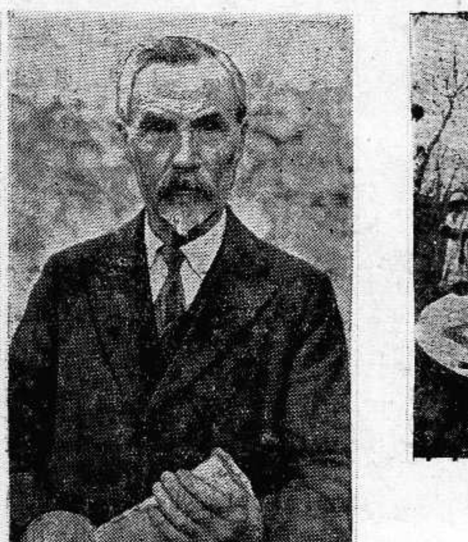
ذكرنا قبل مدة ان المستر هوفر رئيس الجمهورية الاميركية دعا المستر روزفلت الرئيس العتيد لزيارته في البيت الابيض وعادثته بشأن ديون الحرب فلبى روزفلت الدعوة وفى الصورة روزفلت فى السيارة التي اقلته ومعه بعض مستشاريه وقد اخذت هذه الصورة امام البيت الابيض



استأجر حزب النازي مؤخرا دارا في برلين لينزل فيها زعيمه هتلر اثناء اقامته فى العاصمة وفي الصورة باب الدار وقد وقف به جنديان من جنود الحزب ويلاحظ القارىء انه مكتوب فوق الباب بالالمانيه منزل ادولف هتلر



ذكرنا قبل مدة ان الطيارة الاميركية اسبيريت اوف فون وهي اسرع طيارة فى العالم سقطت قرب شلالات فكتوريا في افريقيا فى رحلتها حول العالم فتحطمت وفي الصورة الطيارة حيث سقطت



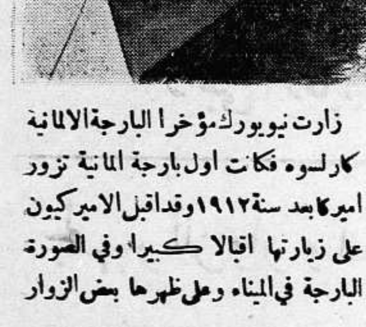
صورة اخرى للمستر دانيل بوكليه حاكم ارلندا العام الجديد الذي خلف المستر مكنيل



نشرنا قبل مدة خبرا مفاده ان وزارة الحربية البريطانية ابدلت زي بدلات رجال الجيش وفي الصورة نفران لابسان من الزي الجديد



احتفلت الحكومة الفرنسية مؤخرا بازاحة الستار عن تمثال جديد لكلمنسو المعروف بالنمر الفرنسي وفي الصورة منظر من مناظر الحفلة

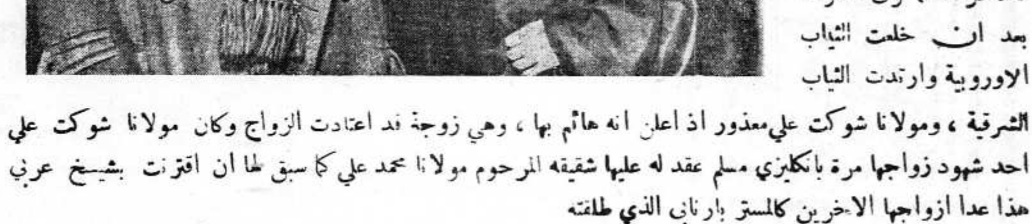


زارت نيويورك مؤخرا البارجة الالمانية كارلسوه فكانت اول بارجة المانية تزور اميركا بعد سنة ١٩١٢ وقد اقبل الاميركيون على زيارتها اقبالا كبيرا وفي الصورة البارجة في الميناء وعلى ظهرها بعض الزوار



صورة طريفة للزعيم الهندي مولانا شوكت علي الذي يعرفه الفلسطينيون جيداً وهو يدخن السيجار والى يساره زوجته الانكليزية المسز بارنابي التي ابدلت اسمها اليوم واصبحت تدعى «البيجوم عائشة»

وحكاية هذا الزواج الذي تم على رغم نجل الزعيم الهندي وأحفاده معروفة لدى القراء اما الزوجة فهي «ساحرة» كما ترى خصوصاً بعد ان خلعت الثياب الاوروبية وارتدت الثياب



الشرقية ، ومولانا شوكت علي معذور اذ اعلن انه هائم بها ، وهي زوجة قد اعتادت الزواج وكان مولانا شوكت علي احد شهود زواجها مرة بانكليزي مسلم عقد له عليها شقيقه المرحوم مولانا محمد علي كما سبق لها ان اقترنت بشيخ عربي هذا عدا ازواجها الاخرين كالمستر بارنابي الذي طلقته

دوق ودوقه يورك يبرحان سيارتها الفوكسهول عند زيارتها لمدينة نوتنغهام لافتتاح كلية الصنائع والفنون وغير ذلك من المعاهد الاخرى




احتفلت نروج في اوائل هذا الشهر بمرور مئة عام على ولادة شاعرها القومي جونسون والصورة تمثل الشاعر مع زوجته في اواخر ايام حياتها

ذكرنا قبل مدة ان عمال النقليات في اثينا قاموا باضراب عام وفي الصورة بعض المضربين امام دار الحكومة

صورة الاخرى لجلالة الملك غوستاف ملك اسوج وقد نشرنا في الاسبوع الماضي صورتين له بمناسبة مرور ٢٥ سنة على جلوسه على العرش



تشر رسم نجل الاستاذ الاديب صلاح الدين افندي العباس الاكبر السيد فاروق الذي يتكلم ثلاثة لغات التركية والعربية والانجليزية وهو اية في الذكاء وله من العمر خمس سنوات وشهران حفظه الله وادامه لوالديه



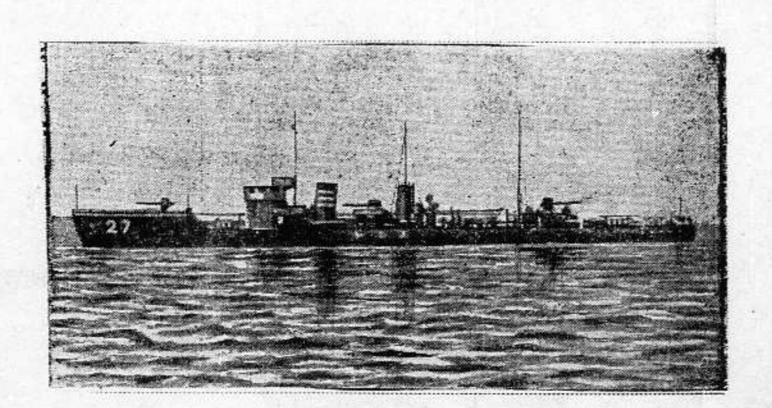
— بدر ابو رصاص بطل فاجعة يافا التي انتهت بقتله زوجته «هلال» في السجن عندما ذهبت لزيارته بعد ان حكم عليه بستة شهور وعلى زوجته الاخرى جميلة بثماني سنوات لاطلاقها الرصاص على هلال بقصد قتلها وجرحها اياها جرحا بليغا وقد دل ابو رصاص بقتلة هلالا على الناحية التي يتجه اليها قلبه بين الزوجتين



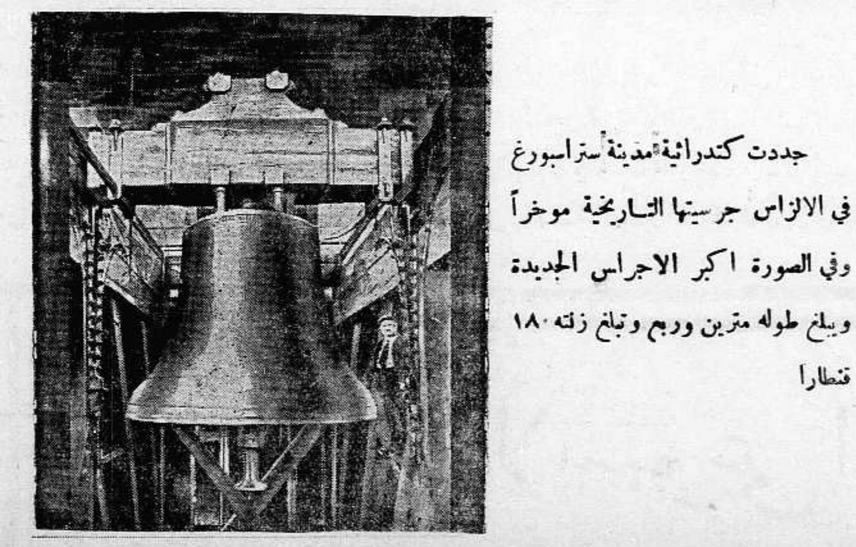
— القتيلة هلال التي ذهبت الى سجن يافا لزيارة زوجها بدر ابو رصاص فيه ومواساته فكافأها على ذلك بعدة طعنات من خنجر تسرب اليه من «مجهول» حتى الان للبوليس اودت بها الى القبر مثلما اودت هي بدعواها على «ضرتها» جميلة به وبها الى السجن قاتل الله الغيرة.



الكابتن وندرول وهو من اشهر الافاقين في العالم وقد اشتغل في الحرب جاسوسا لالمانيا وقد جاء مؤخرا انه كان يقوم بسياحة على يخته في وجهات استراليا فاغتاله بعض بحارة اليخت



نشرنا مؤخرا ان مدمرة يابانية اسمها سوابي غرقت بالقرب من جزيرة فورموسا فغرق فيها ٩٢ شخصا وقد اخذت هذه الصورة لهذه المدمرة في اول العام الحالي



جددت كندرائية مدينة ستراسبورغ في الالزاس جرسيتها التاريخية موخراً وفي الصورة اكبر الاجراس الجديدة ويبلغ طوله مترين وربع وتبلغ زنته ١٨٠ قنطاراً



ممثلة السينما الحسناء جريتا نيس

العالم في اسبوع

مشكلة «دارسي»

ديون الحرب ـ الحالة في مصر

امتياز شركة دارسي

مشكلة امتياز شركة دارسي لاستغلال البترول في ايران مسألة تهم الايرانيين كما يجب ان تهم غيرهم من الشعوب الاخرى المبتلاة بمثل تلك الشركات الرأسمالية الجشعة

حكومة ايران الدستورية تقول ان البلاد غير مكلفة بالمحافظة على تعهد كالذي نالته الشركة من حكومة مستبدة كانت تعبث بحقوق الايرانيين وتفرط بمصادرهم الطبيعية طمعاً فى الزلف الى دولة اجنبية او تعجيلا لحفنة من المال كانت تحتاج اليها لتقضي بها شهوة من شهواتها الكثيرة الدنيئة

والشركة ترد على حجة ايران بان التعهد ابتدأ سنة ١٩٠١ وينتهي في سنة ١٩٦٠ فليس الى فسخه او تعديله من سبيل ما دام انه خال من أية اشارة تساعد على مثل هذا الفسخ او التنقيح

ولكن حكومة ايران الدستورية الحاضرة غير حكومة ايران المستبدة الماضية. هي تسير بارشاد الشعب وبوحي مصلحته غير عابئة بازدلاف الى اجنبي على حساب الامة ومصلحتها . هذه الحكومة رأت ان مصلحة الشعب تقتضي اما تعديل شروط التعهد او الغاءه فلما تصلبت الشركة وابت ان تصغى الى مطالب ايران ومصلحة شعبها اقدمت الحكومة الدستورية القوية على الغاء التعهد غير آبهة لا بتهديد رجال الشركة ولا برعود وزراء انكلترا

ومن المفيد لنا نحن العرب ان نعتبر بمثل هذا الحادث وان نتيقظه ونحفظه فى اذهاننا وننقله لاولادنا ليحملوه هم بدورهم الى احفادهم وهكذا دواليك

ففي عصر اسماعيل حفرت قناة السويس بايدي المصريين وسقى كل شبر منها بدماء ذلك الشعب الطيب المسالم حتى اذا تم حفرها كان اسماعيل قد باع اسهمها الى الدول بابخس الاثمان لحاجته الى المال اشباعاً لشهواته الكثيرة .

واليوم تدر شركة قنال السويس، المحفورة في مصر ، وبايدي ودماء المصريين، ملايين الجنيهات كل عام ، لا ينال مصر منها شيء يذكر وانما تتسرب كلها الى اصحاب اسهم الشركة من الاجانب

وفى فلسطين اليوم شركات يهودية نشبت اظفارها في اهم مصادر الامة الطبيعية بفضل تحكم الاجانب واستبدادهم بنا وهل نحن فى حاجة الى ذكر احتكار الكهرباء واستغلال ذخائر البحر الميت ؟

فلنفترض ان المستقبل البعيد او القريب ان شاء الله ، اقام في مصر حكومة دستورية قوية واخرى مثلها في فلسطين واقدمتا على الغاء شركات قنال السويس واستغلال البحر الميت والكهرباء فهل يعد مثل هذا الالغاء تعديا على حقوق الاجانب ؟ اويعتبر عمل الحكومتين الدستوريتين عندئذ اقل ما يمكن لحكومة وطنية شريفة ان تقوم به من اعمال ؟

ولكن المستر «ايدن» لايتحرج عن الوقوف في البرلمان الانكليزي يهدد ايران اذا هي مضت في سياستها الوطنية

ويسمون هذا العصر عصر الحريات وحقوق الانسان…

مشكلة ديون الحرب

حجج الدول المدينة او هي دول الحلفاء فى الماضي في عدم دفع الديون المطلوبة منها لامريكا لا تتعدى :

١ ـ الازمة الاقتصادية وعجز الدول عن الدفع

٢ ـ ان معاهدة لوزان الاخيرة تنازلت الدول المتحالفة فيها عن كل ما يطلب لها من التعويضات تقريبا ، فهل من العدل ان يتنازل الحلفاء عن ديونهم ولا تتنازل امريكا عن ذلك ؟

٣ ـ انتعاش العالم وازالة الازمة الاقتصادية عنه تقتضيان عدم الدفع

هذا اهم ما تتشدق به دول الحلفاء في صدد الديون وعدم دفعها فلنتناول هذه الحجج واحدة فواحدة

١ ـ الازمة الاقتصادية وعجز الدول عن الدفع والدول هنا تعود على انكلترا وفرنسا وايطاليا

يبلغ المطلوب من انكلترا عن هذا العام مع المتأخرات ١٧٠ مليون دولار وهي تقول انها عاجزة عن دفعها في حين هي انفقت ٥٣٥ مليون دولار على التسليحات في هذا العام ذاته

والمطلوب من فرنسا ٦٠ مليون دولار ومبلغ ما انفقته على التسليح ٤٥٥ مليون دولار

والمطلوب من ايطاليا ١٥ مليون دولار ونفقات تسليحاتها ٢٦٠ مليون دولار .

فكيف نوفق بين الادعاء بالفقر والعجز عن دفع الديون في حين ان تلك الدول تجري أنهراً من الذهب على التسليحات ومعدات ووسائل التقتيل واستعباد الامم ؟

٢ ـ لوزان والتعويضات والديون

دعك من بحث ان التعويضات شيء والديون شيء آخر. تقول فرنسا انها لا تستطيع الدفع لان المانيا لم تدفع لها . فهل هذا صحيح؟

ان الديون التى اقترضتها فرنسا من امريكا اثناء الحرب الغيت كلها ولم يحسب عليها غير ما اخذته بعد الحرب فهي ديون حق لا شأن لها بالمسائل الحربية والتعويضات

ثم انه ليس صحيحا ان المانيا لم تدفع ، ففرنسا عصرت المانيا عصراً، وما تزال تعصرها حتى الان، بما احتلته من بلادها وما اقتطعته منها وما وهبته لغيرها وما استلبته من المستعمرات الالمانية .

٣ ـــ انتعاش العالم وعدم الدفع.

وكنا نصدق هذا التضليل من الحلفاء لو انهم لا ينفقون تلك الالايين وملايين الملايين على اعمال التسلح وتعكير السلام . ولماذا لا نقول ان الدفع قد يخفف قليلا من جنون التسلح بين هذه الدول المتعطشة ابداً الى الدم

الحق ان امريكا على حق في تشددها وتصلبها مع الحلفاء وعدم انحرافها خطوة واحدة عن الاصرار على الدفع

الحالة فى مصر

عبث كل هذا الذي يجري في مصر .

عبث فى كرامة مصر الوطنية ، وعبث في كرامة الزعامة ، وعبث في كرامة الفكرة التي تصور بها الشعوب العربية نهضة مصر ، وتتخذ منها مثالا تحتذيه وتسير بوحيانه .

وليس في كل هذا العبث المحتدم اواره في مصر ما يستحق ان يعنى به المرء ، ويتناوله بالبحث على انه مظهر من مظاهر النزاع السياسي فى الامم .

وهل تراك تفكر يوما ما فى ان تعالج عبث الاطفال وضروب جدلهم الصبياني على انها اشياء تستحق منك الجد في التفكير والجد في البحث والكتابة ؟

وعلم الله ما كنا لنتنزل الى العناية بالجدل السقيم القائم بين الزعماء في مصر لو انه اختصر على هذه الفئة المجدبة في الشرق العربي . واشد ما تشكو منه الشعوب العربية جدب الزعامة فيها

ولكن شرور هذا العبث بين الزعامة في مصر تعدتها الى كيان الامة المصرية ، واخذت تفسد قواها الحيوية والخلقية والذهنية معاً ، وما عسى ان تنتظر من هذه الفئة وهي لم تتحرج عن تسخير اقلام رجال الفكر فى مصر للاشتراك معهم في العبث ووضر الكلام، فصرفوهم عن العمل لرسالتهم المقدسة التي خلقوا لها والتي يجب ان يعيشوا في سبيل المحافظة عليها والتبشير بها ؟

***

سير العظماء

جوزيف ستالين

رجل روسيا الحديدي

عن مجلة العالم اليوم الانكليزية

اكثر عظمة من الفراعنة ، واشد مهابة من ملوك القرون الوسطى ، ذلك هو جوزيف الياس ستالين . كان موظفاً بسيطاً في حكومة روسيا وهو اليوم اشهر دكتاتور عرفه العالم (المحرر)

كان ذلك في سنة ١٩٠٩ حيث اجتمع الشبان الروس ليلهوا وينعموا باجازة عيد الفصح . ولهو اولئك الشبان في ذلك الزمن كان شرب « الفودكا » وممارسة الوان وحشية من اشد ما يعرف من القسوة وضروبها

أقاموا حلقة منهم حول زمرة من مطاردي السياسة الظالمة واستبداد قيصر روسيا وقالوا :

من يحب انقاذ هؤلاء المطاردين باسم الحرية فليتقدم ، فكان البعض منهم يهجم ليخترق النطاق تحت وابل من ضربات السياط ، مدافعين عن انفسهم بأيديهم .

وكان هذا لون من الوان العابهم… وملاهيهم…

ولكن صبياً بينهم تقدم بتؤدة ورصانة وقال لهم :

نقف صفين متقابلين وفي يد كل منا بندقيته مقلوبة ، ثم يتقدم خصوم نقولا الثاني ليخترقوا الصفوف متلقين ضربات اطراف البنادق وهي مقلوبة…

ولا تسل عمن وقع منهم يتخبط بدمائه راضيا عن ذلك ليعبر عن شدة بغضه لروسيا القيصرية .

واخيراً تقدم ذلك الصبي بعين خطوته الوئيدة ورصانته الملحوظة ، واضعا كتابه تحت ابطه ، مخترقا الصفوف ، دون ان يعنى برفع يده ليدفع عنه ضربة واحدة، لانه كان أشد الناس بغضا للقيصرية .

كان ذلك الصبي هو ستالين وهو اليوم ما يزال محتفظاً بهدوئه ورصانته وقوة عزمه وبكتابه . . . تحت ابطه . وكتابه ذلك هو تعاليم استاذه لينين

والعزم الحديدي الذي اظهره ستالين في تقدمه لاختراق الصفوف غير مبال بالضربات المتلاحقة وشدة اثرها عليه ، هو عينه عزم ستالين فى كل ما يقوم به اليوم من اعمال لتنفيذ سياسته في روسيا

والاتحاد السوفيتي ادارة حكومية اضخم بكثير مما يمكن لفرد من الناس ان يتولى تسييرها بنفسه وقياس نجاح ستالين او فشله في ذلك كله هو في مبلغ تنفيذه لمبادىء الثورة كما وضعت وكما اريد ان تكون

ومهما يكن من شيء فاداة ذلك الاتحاد الضخم الهائل تسير وتتحرك وتعمل .

قد يكون مسيرها كلف دماء عزيزة وتضحيات عظمى ولكنه مسير على كل حال

تضم روسيا سدس مساحة الارض وليس من شك فى ان تحويل هذا الجزء من العالم الى مركز صناعي وتنفيذ المبادىء الاشتراكية فيه يؤثر على باقي العالم اكبر الاثر وستالين هو اليوم روح هذه الثورة الصناعية الاشتراكية .

ولعل القليلين يعرفون ان ستالين كان روح الثورة قبل وبعد وقوعها

ففي عصر القيصرية حينما كان دعاة الثورة ينشرون مبادئهم في جنيف وباريز وبرلين ولندن ويدافعون عنها باقلامهم كان ستالين في روسيا القيصرية يحث النفوس ويشدد العزائم ويعد الايدي اللازمة للثورة ونجاحها

وستالين نشأ من طبقة العمال ، وبلا حياتهم واتعابهم ، وتعرف نفسيتهم وعقليتهم ، وهذا كله كان له اكبر الاثر في تنظيم حركته ووعيه لمعنى الثورة وحذقه لروحها

ولكن ليس ستالين « غولا » « والغيلان » لا يعملون التواريخ ابداً

في اول مرة حاولت ان اقابل ستالين فيها اخطأني التوفيق ، ولكن احد سكرتيريه طلب مني بلسان ستالين ان اكتب ما اريد سؤاله عنه ، فكتبت له :

يذاع فى مختلف انحاء العالم كثيراً من الاوهام الفارغة حولك، والبعض يذيع هذه الخرافات عن سوء نية والبعض عن جهل، والكل يتفقون على تصويرك في أشكال مخيفة بل لقد ذهب البعض الى حد نكران وجودك والقول بانك مجرد اسطورة خيالية تمثل نظائع الشيوعية»

فاجابني بكلمة يقول فيها :

«آسف لعدم استطاعتي مقابلتك الان واسباب ذلك :

١ آن المقابلات لاتغير الاساطير التي تذاع بل قد تزيدها سوءاً

٢ ليس لي وقت الان استطيع ان اقابلك فيه

واستميحك عذراً لتأخري عن مقابلتك لان اشغالي كثيرة واسئلتك يمكن تأخيرها الى فرصة أخرى»

ولما اتيح لي مقابلته بعد ذلك، قابلني على باب غرفة كبيرة مفروشة ابسط فرش ، وقدم لي كرسيا وسيجارة ثم اعتذر لي عن تأخره في المقابلة الاولى .

وكان ستالين في كل حركاته واقواله ديمقراطيا بحتا ، وكان يصغي لكلامي كله ثم يجيبني على اسئلتي بتؤدة ودقة متناهية

ولما تناولت بحث حياته الخاصة اجابني على كل ماسألته عنه بأدب واخلاص ، على الرغم من ان حياته الشخصية ليست من شأن الغير ان يسألوا عنها .

والذي فهمته من بحثي معه عن تلك الحياة ، هو انه لم يخلق الاليكون زعيما ثوريا . فلما كان طالبا صغيراً في مدرسة اللاهوت … في تفليس التحق بحزب الاشتراكيين الديمقراطيين وهو الحزب الذي اشتق منه الحزب الشيوعي . ولما بلغ الثامنة عشرة طرد من المدرسة لمبادئه الثورية .

واكبر ابنائه وعمره ٢٢ سنة من امرأته الاولى عضو في اتحاد الشبان الشيوعيين الا انه يعد نفسه لحياة الصناعة

ويعيش ستالين اليوم مع زوجته واطفاله فى الكرملين في قسم كان يحتله القيصر فى الماضي

وراتبه هو وعائلته ٢٨٠ روبلا فى الشهر اعني ٢٨ جنيها وهذا اقصى ما يجوز لشيوعي تقاضيه. وتساعدهم في البيت خادمة .

ومما لاحظته عليه اثناء جلوسي معه انه كان يعمل كل شيء بنفسه ، حتى كان يقوم ويحضر ما نحتاج اليه اثناء الحديث بنفسه ، على الرغم من ان حوله كثيرين من السكرتيرين مستعدين لاطاعة اية اشارة تبدو منه

وجسم ستالين جسم صحيح ، قوي البنية ، الا ان اثر الجهد والنصب باد على وجهه وعينيه ، يبدو اكبر من عمره ، فهو ما يزال في الحادية والخمسين

ومن الناس من يحمل على ستالين صفة الديكتاتورية ويشبهه بموسوليني او نابليون او قيصر واذا صح ان ستالين ديكتاتور فهو من صنف نسيج وحده

فديكتاتوريته من صنف ديكتاتورية الانبياء المؤمنين بقداسة رسالتهم والذين يحملون شعلة من نار تلك الرسالة المقدسة ويبذلون في سبيل اذاعتها والاعلان عنها والمحافظة عليها كل ما يملكون في الحياة من نفس ومتاع .

وفي ذكرى ميلاده الخمسين خطب ستالين فقال :

(ثقوا ايها الرفاق انى مستعد الان وفى المستقبل ، كما كنت في الماضى، الى بذل دمى قطرة قطرة فى سبيل قضية العمال وثورتهم المعروفة)

وقد وجهت اليه هذا السؤال :

هل أنت ديكتاتور ؟

فابتسم وقال لي:

(ليس فى نظام الشيوعية ما يسمح بقيام ديكتاتور)

واذا اعتبرنا ان ستالين يمثل فى ديكتاتوريته ارادة الثوار وينفذ مشروعهم ، فليس هو بديكتاتور ، وانما هو رسول من الرسل.

حول مقال الدكتور طه حسين

عن حافظ وشوقي

القيت الآن من يدي هلال كانون الاول بعد ما قرأت فيه مقال الدكتور طه حسين عن الشاعرين الكبيرين حافظ وشوقي ، ذلك المقال الذي رأيت فيه من الاضطراب الادبي ماحدا بي الى كتابة هذه العجاله خدمة للادب والحقيقة

قبل كل شيء ، لا بد لي من القول بان الكتابة عن شوقي وحافظ معاً ، ليست من الانصاف والعلم والتاريخ في شيء لانهما يتباينان جداً من حيث متانة اللغة، والعبقرية، والانتاج ، والنشأة . ولا انكر ان في وسع المؤرخ الادبي المقارنة بين هذين الشاعرين ولكنه ينتهي من مقاله دون توفية الموضوع حقه لان المقارنة شيء ، ودراسة الشاعر والبحث العلمي عنه شيء آخر

يعترف الدكتور طه حسين فى مقاله بانه كان يؤثر حافظاً على شوقي عندما كان يرفلان بثوب الحياة ، ويريد وهو يملي مقاله — ان ينسى ايثاره حافظاً بالمودة والحب الخالص : ثم يعترف بان مؤرخ الآداب بنوع خاص يصعب عليه جداً التجرد من عواطفه وشهواته وميوله واهوائه فى الادب والفن ويقول « واعلم بعد ذلك اني انما ذكرت عواطفي التى كانت تعطفني على حافظ بالحب والمودة وتصرفني عن شوقي بعض الشيء لتتم انت ما قد اعجز عنه انا من الانصاف ولتمحو انت ما قد اتورطه فيه انا من الغلو والاغراق »

في هذه العبارات اعتراف صريح باملاء عاطفته عليه مقاله في حافظ وشوقي وهل من الممكن ان يتجرد الانسان من ميوله وعواطفه ويكبتها ما بين طرفة عين والتفاتتها ؟

كان يجب على الدكتور المحترم ان يستبدل الفعلين المضارعين بعد حرفي التقليل فى جملته الاخيرة بفعلين ماضيين ليؤكد لنا عجزه عن الانصاف وتورطه في الغلو والاغراض

ومما حيرني في مقال الدكتور قوله : تجديد شوقي يستحيل شيئا فشيئا الى تقليد حتى اذا كانت اعوامه الاخيرة كانت قصائده كلها تقليدا ظاهرا للقدماء من الشعراء لا يتعثر فيه ولا يحتاط ينشيء القصيدة ! فلا يحتاج الى تعب او مشقة لتجد القصيدة القديمة التى يحاكيها . سم هذا معارضة او محاكاة او تقليدا فذلك عندي سوا. لانه ينتهى الى نتيجة واحدة وهو ان الشاعر قد رجع الى القدما يلتمس عندهم مثله الاعلى

تلك لعمري كلمات لا يقرها المنطق . وهل للكاتب الاديب ان يدلني على مفكر ينكر معه ان شوقي بني مجده وارتقى الى سماء العبقرية والخلود في غير اعوامه الاخيرة بعد عودته من المنفى في اسبانيا ؟ ومن ذا الذي يقول ان روايات شوقي التمثيلية الثماني التي لم يسبقه الى مثلها شاعر عربي آخر والتي نظمها بعد عودته من الاندلس هي تقليد ظاهر للقدماء ومن من القدماء يا ترى قلده شوقي في نظم الاغانى الخالدة التي كان لها الفضل الاكبر في تهذيب اذواق الناطقين بالضاد في القرن العشرين؟

أن قول حضرة الدكتور : ان كل قصائد شوقى في اعوامه الاخيرة تقليد ظاهر للقدماء فهو حري أن ينسب الى مؤلفي الاقاصيص والخرافات لا الى مؤرخي الادب العربي ، لان كلمة كل دقيقة الاستعمال جداً فى التاريخ وقلما نجدها في كتب المؤرخين المدققين . ولا اظن الدكتور طه حسين يجهل هذه الحقيقة البسيطة وهو الذى كان استاذاً للتاريخ القديم في الجامعة المصرية قبل ان يصبح استاذاً للادب العربي فيها .

الف شوقى بعد عودته من منفاه ، أي في مدة اثني عشر عاما ونيف ، خمسه عشر مؤلفاً ، أربعة اخماسها مؤلفات شعرية (١) كاروي أمين سره السيد أحمد عبد الوهاب ، فهل لحضرة الدكتور أن يدلنا على الكتاب الذي قلد به شوقي القدماء؟ اللهم الا كتابه أسواق الذهب الذي قلد به القدماء في سجعهم وبزهم من حيث سهولة اللغة وسمو الفكر والخيال فحبذا لو اتبع الدكتور طه حسين المجدد طرق المجددين في الادب ودعم كل حقيقة ذكرها بما يؤيدها من البراهين والحجج الدامغة لان المجددين لا يليق بهم ارسال الكلام على عواهنه

ثم نرى الدكتور طه حسين ينعي في مقاله على شوقي عدم مقارعته خصومه وعدم نهوضه لمخاصمة ناقد من نقاده وأنا أرى في سكوت شوقي عن مناوئيهم واهماله امرهم أنجع وسيلة للرد على هؤلا . لان شوقى اذا انحدر من عليائه الى مستوى خصومه وقارعهم مقارعة الند للند ، ينبه من شأنهم، الامر الذي كانوا يرجونه من وراء تلك المناوأة وهم لم يتعرف اليهم الناس الا عندما بدأوا التعرض لشوقي وهاجموه من كل جانب مسرفين في النقد والذم، ورغم سكوت شوقي ، نبه ذكرهم وظل شوقي فوق عرش امارته السامي الذي لم يهن ولم يتزعزع. وهاهو شاعرنا النابه قد قضى فتهافت الادباء على رثائه والاشادة بذكره وفضائله ، لان الشعراء النابغين تبدأ حياتهم يوم يتغمدهم الله برحمته

وكلما مرت الشهور والاعوام على وفاتهم كلما ارتفع قدرهم وظهرت للباحثين المنصفين نواح جديدة من عبقريتهم ونبوغهم . ولنضرب لنا مثلا المتنبي الذي لم يسلم من خصوم ألداء حياً وميتاً ، ولم يعترف له بالامتياز على من سبقه وعاصره من الشعرا. الا بعد أن قضى معاصروه ومنافسوه ووكل امر الكتابة عنه الى اناس يملي عليهم عقلهم لا عاطفتهم أناس يكتبون التاريخ لا للتزلف الى زيد او عمرو اكتسابا لرضى او توصلا الى مغنم . وربما نال شوقي فى حياته اعجابا لم ينله سواه من شعراء الضاد الذين سبقوه وسنرى الابيات الحكمية التي يتداولها الناس الآن من نظم شوقى يطرد ازدياد عددها باطراد البحث عن شعره . والاعوام المقبلة كفيلة بتحقيق ذلك. واظن حضرة الدكتور الاديب يقرني على هذا الرأي .

ويختم الدكتور طه حسين مقاله عن حافظ وشوقي بقوله « هما أشعر اهل الشرق العربي منذ مات المتنبي وابو العلاء من غير شك » . فهذه الجملة أملاها حضرة الكاتب دون تحفظ اذ ما هي الصلة والظروف التي تجمع شاعري القرن العشرين بالمتنبي وأبي العلاء ؟ وما هو المقياس الادبي الدقيق الذي نستطيع ان نقيس به شاعرية وشاعر بآخر دون أن نضل سبيل العدل والانصاف ؟ فالظروف التي عاش فيها شاعرانا غير الظروف التي عاش فيها المتنبي وابو العلاء ، وعصر الاخيرين غير عصر الاولين . وهم يختلفون جداً من حيث الانتاج الادبي قدراً ونوعا هذا فضلا عن أن كلا من هؤلاء الشعراء الاربعة لا يمكن ان يقارن بالآخر لكثرة التباين بينهم . وربما نغمط بعض الشعراء الذين جاءوا بعد ابي العلاء حقهم اذا فضلنا عليهم حافظ ابراهيم ، وربما نغمط شوقي قدراً اذا فضلنا عليه أي شاعر عربي آخر . ولو اتسع لنا المجال فى هذه العجالة لكنا أبدينا رأينا الصريح في هذين الشاعرين مؤيداً بالبراهين والادلة ولكننا نترك البحث عن حافظ الى الاعداد القادمة من فلسطين الغراء ونترك شوقي الى المقال المفصل الذي سنكتبه عنه في الكتاب الذي سنجمع فيه معظم ما قيل في امير الشعر في جميع الاقطار العربية والذي سنباشر بطبعه في الاسبوع المقبل ان شاء الله .

ولا بد لي قبل اختتام المقال من ابداء رأي اظنني مصيباً فيه وهو ان يترك الان اخواننا المصريون البحث عن شعر شوقي والكتابة عنه الى اقطاب الادب العربي في الاقطار العربية الاخرى لان العاطفة تملي على انصاره وخصومه من المصريين بحيث يسأء الى تاريخ الادب العربي الذي يجب ان يكون منزها عن المحاباة والانتقام (١). والادباء غير المصريين الذين لم تربطهم والفقيد اواصر الصداقة ، ولم يتأ كل الحسد افئدتهم هم — في اعتقادي — أنزه في اصدار احكامهم على شوقي من سواهم . وها هو الدكتور طه حسين الذي يعتبر زعيما من زعماء الادب يعترف بان العاطفة أملت عليه ما كتب . وها هم أخواننا الوفديون ينسون مانظمه شوقي من الآيات الخالدة في زعيمهم المحبوب سعد زغلول باشا الذي كان يحترم الفقيد الراحل كل الاحترام، تناسى الوفديون كل هذا ، وتناسوا فضل شوقي على الادب العربي وذكروا — فقط — ان حفيدة الشاعر مخطوبة الى ابن رئيس الوزراء اسماعيل صدقي عدوهم اللدود ولم يحترموا اجلال الموت

أما الفئة التي اتوسم فيها انصاف الشاعر الراحل من كل نواحي ادبه، فهي فئة الادباء الذين ضربوا بسهم وافر فى الشعر والنثر معاً لان الشاعر ادري بفن القريض، حسناته وسيئاته، من الناثر . هذا ما عن لي كتابته من الملاحظات البريئة على مقال حضرة الدكتور طه حسين وجل من لا يخطىء .

محمد خورشيد

(١) مؤلفاته المطبوعة هي الشوقيات جزءان وروايات مصرع كليوباترا ومجنون ليلى وقمبيز وعلي بك الكبير وعنتره وكلها شعرية . ورواية اميرة الاندلس النثرية وكتاب اسواق الذهب النثري . أما مؤلفاته التي سيباشر طبعها فهي كتاب عظماء الاسلام (نثر) والشوقيات الجزء الثالث والجزء الرابع وروايتا السيدة هدى والبخيلة وكشكول جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للاطفال والاغاني الخ. وربما استوعب الكشكول وحده ثلاثة مجلدات

(١) اعترف بانني اسأت بقولي هذا الى عدد من الادباء المصريين المنصفين الكرام ولكنهم في نظري أقلية والقليل لا يقاس عليه

اعلان

صادر من دائرة اجرا الناصرة بالقضية الاجرائية رقم ١٠٩٧ سنة ١٩٣٢

المرتهن : راجي تابري من الناصرة

الراهنين : عزيز ابراهيم العديني وعيسى ابراهيم العديني و نبيها اسعد السمعان جميعهم من الناصرة

جلد	صحيفة	القرية	الموقع	المساحة	تاريخ العقد	الجنس	الحدود بالطابو	الحدود الحاضرة	الحصة	القيمة المخمنة
٣	٢٤	الناصرة	السوق	١ دوم	١٤-٥-٢٥	دكان ملك	جانب يميني صاحب ملك يساري اسعد الجريس خلفا اولاد فرح جبهي طريق	شرقا طريق غربا ورثة سليمان جريس نصار شمالا الخوري نعيم العديني قبله نداعازر وبشاره الجريس	١٨ من ٢٤	٢٧ جنيه فلسطيني
٣	٢٥	«	«	٨	«	دكان ملك	جانب يميني عيسى الجمر يساري اولاد ايوب العيسى خلفا بشاره عزام جبهي طريق	شرقا بشاره عزام غربا طريق شمالا ورثة ايوب العيسى قبله وقف الروم الارثوذكس	١٨ من ٢٤	٧٢ جنيه فلسطيني
٣	١٦	«	ضمن القصبه	١٥٠	«	دار ملك محتوية على اربعة غرف وليوان وساحتين سماويات وبيتين خلاء وعقدة وفسحة سماوية	شمالا حنا يعقوب جنوبا ابو جنين وطابق شرقا العبد الشيتي غربا طريق	شمالا ورثة حنا اليعقوب جنوبا ورثة ابو جنين وطريق شرقا ورثة العبد الشيتي غربا طريق	١٨ من ٢٤	١٠٨ جنيهات فلسطيني
٣	٣٣	«	البلد		[illegible]	ملك ارض منشأ عليها دارين الاولى من ٤ عقودة وغرفتين واربعة ساحات سماوية وبيت خلاء ومطبخ سفليات وليوان وبير ماء جمع ومفروس بقسم منها بعض اشجار متنوعة والعلوي مؤلف من سبعة غرف وليوان ومطبخ وبير ماء جمع بطرمبا وساحة سماوية والدار الثانية عبارة عن طابقين السفلى عبارة عن فرن والعلوي مؤلف من خمسة غرف وليوان وفسحة سماوية ومطبخ وبيت خلاء	شمالا ارض عبد الله وورور جنوبا وشرقا وغربا طريق	موافق للطابو	١٨ من ٢٤	٤١٨ جنيها فلسطينيا

ليكن معلوما لدى العموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة خمسة واربعين يوما تبتدىء بعد مضي خمسة ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الاملاك المرهونة المبينة اوصافها وحدودها اعلاه الكائنة في مدينة الناصرة والمرهونة بموجب عقد الرهن رقم ١٣٤-٢٥ في ١٣-٥-٢٥ تسديداً لبدل الرهن المطلوب من الراهنين وقدره ٨٨٣ جنيهاً و٨٢ ملا فلسطينياً عدا الرسوم والمصاريف والفائدة من ١٥-٦-٩٣١ الى المرتهن ناجي تابري

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا الناصرة والدلال طنوس ابو سالم حامل قوائم المزاودة ومستصحبا التأمينات القانونية وقدره عشرة بالماية من القيمة المخمنة وذلك بظرف المدة المضروبة مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري اقتضى اعلان ذلك في ١٢ - ١٢ - ٩٣٢

مأمور الاجراء بالناصره : ادوار قطران

غزة واثارها

صلة مصر بفلسطين

(بقلم السر فلندرس بتري)

ليس في المكتشفات الاثرية التي كشفت عنها المعاول في هذه الايام الاخيرة ما يضارع فى قيمته التاريخية تلك التي استخرجها الاثريون من تل العجول، وهو المكان الذي كانت فيه غزة القديمة.

لقد كانت مهمتنا محصورة في البحث عن العلاقات التجارية بين مصر وفلسطين، وقد أدركنا معظم غرضنا الذي ذهبنا لاجله. وعلماً مني بوجود تلك العلاقات، حصرت اعمالي فى الجزء الجنوبي من فلسطين، قريباً من حدود مصر.

ولم نكد نتعمق كثيراً في تربة غزة القديمة حتى بدا لنا منها ما ضاعف آمالنا بالعثور على اثار ذات قيمة كبرى، كان اهمها خمسة قصور فخمة، قام بعضها فوق بعض، ووقفنا كذلك على كمية كبيرة من آنية الفخار والنحاس التي ساعدتنا على معرفة الزمن الذي صنعت فيه.

وقد تقرر لدينا ان قصراً واحداً من تلك القصور الخمسة يخص زمن الاسرة الثامنة عشرة المصرية، ويرجع عهدها بالتقريب الى سنة ١٥٨٠ و ١٣٥٠ قبل المسيح، وفى تعمقنا الى حيث بقية القصور بدا لنا انها من بقايا الاسر المالكة السادسة عشرة والخامسة عشر والثانية عشرة، فمكننا توقيتها كذلك من الحكم على اقدم قصر منها بانه شيد بعد العصر النحاسي الخاص بالاسرة الخامسة والسادسة.

وفي الحفريات التى قمنا بها في ما يلي الرابية في السهل، تسنى لنا العثور على ٢٢ خنجراً من العصر النحاسى وكثيراً من آنية الفخار ذات الكعوب المسطحة، وما كانت فى المدافن، مما جعلها ذات قيمة عظيمة تفوق فى نظر الاثري عن قيمة القصر.

وعلى الرغم من ان القصر يرجع الى نحو ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح، فقد وجدت فيه غرفة حمام رحبة مما دل على ان حكام ذلك العهد لم يكونوا اقل اهتماما بالنظافة والتنعم من اناس هذا العصر. وحمامات اولئك القدماء اعظم اتساعاً مما نجده في احدث واكبر ابنية هذه الايام، وهي تشابه في ترتيبها وتجميلها، المعروف من حمامات اليونان او الرومان، التي يتخذها المؤرخون كادلة على عظم رقي اصحابها.

ان الكنعانيين والمصريين كانوا معروفين بالنظافة والعناية باجسامهم اما الهكسوس الذين غزوا مصر وحكموها زمناً ما، فقد كانوا قذرين فهم شبيهون بالاحباش الذين لا يغتسلون الا مرة، وذلك قبل العرس بيوم.

واغنياء ذلك العصر البعيد والممتد الى ٣٠٠٠ سنة قبل المسيح، كانوا مولعين بالزينة، فكانوا يستحضرون الانية الملونة من الاناضول. وقد وجدنا على ارتفاع ستة اقدام من عرصة القصر مزاراً مبنياً بالاجر، مربع الشكل، يبلغ اتساعه ١٥ قدماً، وعثرنا فيه على ٢٥٠ قطعة من الزخارف تدل اشكالها على انها كانت لسيدة من الطبقة الغنية، ووضعت في تلك الحجرة لا في القبر حتى لا يسرقها أحد.

ومن اهم ما وجدناه هناك خاتم «مبروم» يرجع تاريخه الى ١٥٠٠ سنة قبل المسيح، وقد وجد انه ارلندي الصنعة، فجاء برهاناً جديداً على ما كان يوجد من العلاقات التجارية بين الجزر البريطانية والشرق في تلك الايام.

ومما وجدنا هناك كذلك حفرة فيها بقية رماد اسود اللون يحتوي على حلى ذهبية مذابة، وقطع اخرى ذهبية محطمة، وشظايا رخام، وآنية من العاج المحروق. فدلنا ذلك على انها لملك رجل ارتكب جريمة التجديف وانتهاك حرمة المقدسات، فكان قصاصه الرجم بالحجارة وحرقه بعدئذ بالنار كما ورد فى التوراة، وهي عادة لم تعرف عن الكنعانيين بدليل ما نبش من اثارهم ولم تبد لها دلائل الا عند العثور على الحفرة، وهي فيما يظن ترجع الى ١٠٠٠ سنة قبل اجتياح اليهود لارضها.

ووجدنا في اثار غزة اسرة افضل من التى ينام فيها الكثيرون في هذه الايام. خشبها جميل متقن الصنعة، ومشبكاتها فى غاية الملائمة لراحة النائم وقد نمت انا على احدها، والقيت رأسي على وسادتها الخشبية، الملبسة بالفلين والمحفورة بصورة تتناسب مع العنق، فوجدتها مريحة للغاية، وملائمة للجو الحار الذي لا تحتمل معه الوسائد القطنية او الصوفية.

والذي عثرنا عليه من اوعية الدهان والمراهم الخاصة بتجميل الوجه دلنا على ان اهتمام الناس في هذه الشؤون اذ ذاك لم يكن دون اهتمامهم بها اليوم.

وهناك اشياء كثيرة نحسبها نحن جديدة، الا انها وجدت في فلسطين قبل مجيء اليهود اليها — حتى ان الورق المربع والتقاطيع الذي يرسم عليه المهندسون العصريون، والذي لم ينتبهوا لملائمته للرسم الا في الاجيال الاخيرة، قد استخدمه المصريون لمثل هذه الغاية منذ آلاف السنين.

الاضراب عن الزواج

آفة اجتماعية خطيرة يجب حلها سريعا

من امراضنا الاجتماعية الخطيرة التي تستدعي اهتمام وعناية جميع كتابنا ومفكرينا مرض الاضراب عن الزواج فان هذا المرض قد انتاب هذه الامة حتى غدا من المشاكل المهمة التي يجب ان يتكاتف الجميع على حلها وايقاف ضررها قبل ان يزداد استفحاله

قد جاوز هذا الداء حد المعقول حتى اصبح اخواننا المسلمون يشكون منه بعد ان كان مقصوراً على المسيحيين فقد قرأنا كلمة حول هذا الموضوع للاستاذ عبد الفتاح جبر عالج فيها غلاء المهور. اذن قد عم هذا البلاء فئتي الامة فاصبح لزاما على الجميع محاربة هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة بكل الوسائل الممكنة اما بالكتابة على صفحات الجرائد او بالقاء المحاضرات في الاندية والمجتمعات او بواسطة الوعظ والارشاد في الكنائس والجوامع

ان من تحصيل الحاصل ان نبين فوائد الزواج واضراره الاجتماعية فالجميع يعرف ذلك. اما بحثنا الان فينحصر في هذا السؤال لماذا يضرب الشاب عن الزواج في الوقت الذي عرف عنه جميع الامتيازات والفوائد التى يجنيها منه والاضرار التى تلحق به من العزوبة

يدخل الشاب معترك الحياة بقلب ملؤه النشاط والقوة وليس له غاية سوى ان يجد ويجتهد ليدخر بعض المال ويحصل على مركز اجتماعي يتمكن بواسطته من تحقيق الفكرة السامية التي كانت شغله الشاغل والدافع القوي له على التغلب على جميع الصعاب والشدائد وهي الزواج

ولكن سرعان ما يخيب امله ويرجع القهقري وتتغير افكاره واتجاهاته ويرى نفسه مضطراً بان يسير على غير ما كان يشتهي ويريد وتكون السبب في ذلك هي الفتاة بالاشتراك مع ذويها واهلها

هذه الفتاة التي تتألم ويصيبها الجزء الاكبر من الضرر لعدم اقدام الشبان على الزواج هي السبب والمسؤولة وحدها عن انتشار هذا الداء الاجتماعي الخطير والى القاريء البراهين على ذلك:

١) الغرور — فالغرور هو اصل البلاء اذ تفشى بين الفتيات حتى جعلهن يخرجن عن حدود الآداب والحشمة ويندفعن وراء المدنية الاوربية الزائفة التي اجمع عقلاء اوربا انفسهم على استهجانها والعمل على محاربتها والقضاء عليها فانحط بذلك مستواهن الاخلاقى دون ان يعلمن بذلك لان الغرور قد هيأ لهن ان الاقدام على تقليد كل مستهجن من العادات الاوربية قد يغري الشباب على الزواج فكانت النتيجة ان استغل الشاب هذا التفرنج استغلالا شهوانيا شائنا حتى اذا ما طالبته الفتاة بالزواج بها استعمل معها طرق الخديعة والمراوغة فتبقى بين الرجاء والامل ويستمر الشاب فى مخادعتها الى ان يقضي على مستقبلها.

٢) غلاء المهور والاسراف — ومن اهم الاسباب التي جعلت الشبان يحجمون عن الزواج غلاء المهور عند اخواننا المسلمين الذي يقابله الاسراف عند المسيحيين. فان الفتاة اليوم لا تقبل الزواج بالشاب الا اذا افقرته بطلباتها الكثيرة قبل الزواج وبعده فمثلا تطلب منه بيتاً خاصا مجهزاً بافخر الاثاث وأثمن الرياش لانها لا ترضى ببيته القديم مع عائلته ثم تزيد على ذلك نفقاتها الخصوصية الباهظة التي ينوء تحت ثقلها اغنى الرجال وهي لا ترحم ولا تشفق فى طلب هذه النفقات ولا ترفق بحالة هذا الشاب المسكين الذي يكد ويتعب كثيراً ليحصل على هذا المال الذي اصبح صحيحاً في هذه الايام بسبب الضائقة المالية العالمية

٣) العلم والتربية يجب ان تتعلم الفتاة العلم الصحيح فتشارك زوجها السراء والضراء وتربي اولادها تربية حسنة فتتحمل بذلك جزءاً من تبعة الزواج. اقول العلم الصحيح لان الكثيرات من الفتيات يأخذن من العلوم قشورها ويتركن اللباب فيكن بذلك اجهل من الجاهلات. ويجب ايضاً ان تتحلى الفتاة بالاخلاق العالية المتينة التي تجعلها مثلا حسنا للعفة والطهارة والحشمة.

فاذا سارت الفتاة على هذا النحو فقد مهدت ولا ريب السبيل لحل هذه الازمة وجعلت الشباب يؤثر الحياة الزوجيه على حياة العزلة والانفراد.

يافا بشاره نصورة

* **

فى سبيل الذهب

والحصول عليه

بعد دقائق معدودة من الساعة السابعة مساء من ٢٠ ايار سنة ١٩٢٢ تصادمت الباخرة الفرنسية «السين» بالباخرة الانكليزية « اجبيت » فى خليج بسكاي لشدة الضباب.

وقد اصيبت «اجبيت» بخرق كبير فى جنبها جعلها تترنح وتفقد موازنتها بسرعة لم تتمكن معها أن تنزل غير اربعة من قوارب النجاة.

وكان على ظهرها ٤٤ راكبا، و ٢٩١ بحاراً وفي خزائنها من الذهب والفضة ما تبلغ قيمته ١٠٠٥٤٠٠٠ جنيه.

وقد ظل عامل اللاسلكي في «الاجبيت» حتى الدقيقة الاخيرة من حياته يرسل اشارة الاستغاثة، وقد كان من حسن الحظ ان الباخرة «السين» ابصرت الباخرة «اجبيت» مرة اخرى بالرغم عن الضباب الكثيف قبلما تغرق نهائيا فانقذت ٢٩ من الركاب و ٢١٠ من البحارة.

«واجبيت» غرقت في مكان يبعد ٣٠ ميلا عن اقرب ساحل ورست على عمق ٤٠٠ قدم في اعماق البحر.

ولكن على الرغم من هذا كله قام مؤخراً من تعهد بانتشال الذخائر الموجودة في قلب تلك الباخرة التي غرقت منذ عشر سنوات مضت.

فكيف ذلك ؟

تعهد بالعمل غواصو الباخرة « ارتجليور » الايطالية، وكان عليهم ان يغوصوا الى عمق بعيد يكفى ضغط الماء فيه لسحق الرداء الذي يحتمي به الغواصون في الاعماق العادية، وحيث لا نور شمس يصل ولا نور اصطناعي يفيد وفضلا عن ذلك فالجهة التى يطلب منهم العمل فيها معرضة لجميع اختلافات الانوار والزوابع في المحيط.

والباخرة « اجبت » قديمة العهد، مصنوعة من الحديد، وهو ما لا يسهل كسره. والمخزن الموجود فيه الذهب والفضة يقع تحت اربع طبقات من طبقات الباخرة وهذه يجب نسفها الواحدة بعد الاخرى حتى يصل الانسان الى المخزن. وفي الواقع كان على الغواصين ان يكسروا الباخرة الى قسمين منفصلين عن بعضهما حتى يمكن الوصول الى المخزن

وكل قنبلة من القنابل التي استعملت لتمزيق الباخرة كانت تحتاج الى دقة في الوضع بحيث لا تتعدى قوتها حدود الطبقة المراد نسفها والا فلو نالت واحدة منها مخزن الذخائر تبعثر ما فيها وصعب جمعه.

ومما كان يزيد في صعوبة عمل الغواصين ووضع القنابل في اماكنها انهم كانوا ينزلون الى قاع البحر في داخل اسطوانة حديدية لا يستطيعون مد ايديهم منها ومعالجة وضع القنابل بها.

كانت القنابل تدلى من ظهر باخرة الغواصين بالحبال وكان الغواص يخاطب من على ظهر الباخرة بالتلفون فيظل يعطيهم تعليمات عن كيف يضعونها واولئك يحركونها هنا وهنالك حتي يصادف الخط بعد طول العناء، وتستقر القنبلة حيث يجب ان تستقر

وفى ٢٢ حزيران سنة ١٩٣٢ اخرجت اول دفعة من ذخائر الذهب الموجودة في قلب الباخرة اجبيت ولم تكد تخرج حتى كان ما ينتشل كل يوم يقدر بالوف الجنيهات

وقد صدر في وصف غرق الباخرة ثم العمل على انتشال ذخائرها كتاب من امتع ما يقرأه المرء بقلم المستر دافيد سكوت المهندس الذي اشرف على عملية الانتشال وهو الذي اخذنا عنه هذا الوصف الوجيز

عصبة الامم والغاء امتياز دارسى

دبلن في ١٦ كانون الاول — شاع هنا ان الاجراءات التي ستتخذها عصبة الامم في الاسبوع القادم في الخلاف بين ايران وشركة البترول الانكليزية انما هي اجراءات شكلية فقط لان النزاع سيعرض على لجنة خاصة تعينها العصبة ثم ترفع اليها تقريراً عن رأيها في الموضوع — روتر

شاطام لا يؤلف الوزاره الفرنسيه

باريس في ١٦ كانون الاول — ابلغ المسيو شاطام رئيس الجمهورية عجزه عن تأليف الوزارة لاسباب منها رفض المسيو هريو تولي وزارة الخارجية ويفاوض الرئيس الان المسيو بول بونكور ممثل فرنسا في مؤتمر نزع السلاح — روتر ب ت ا

اميركا ومسألة الديون

وشنطون في ١٧ كانون الاول — اجتمع المستر هوفر والمستر ستمسون وزير الخارجية والمستر اوغدن ميلز وزير المالية وتباحثوا في مسألة الديون نهاراً كاملا وقد قال موظف مسؤول ان المستر هوفر يعتقد ان مسألة الديون لا تستلزم في الوقت الحاضر تدبيراً عاجلا — روتر ب ت ا

اكتشاف مؤامرة في الارجنتين

بونس ايرس (الارجنتين) في ١٧ كانون الاول — انفجرت قنبلة في منزل احد انصار الرئيس السابق السنيور اريغون وعلى الاثر اكتشف البوليس مخزنا في هذا المنزل فيه الف قنبلة واكتشف مخزنا فيه اسلحة في منزل آخر ويظن ان هناك مؤامرة وقد القى البوليس القبض على الرئيسين السابقين اريغون والفيار وسيبعدان وكذلك القى القبض على ١٥ شخصاً من الزعماء المعروفين انصار النظام السابق وقد قرر مجلس الوزراء اتخاذ تدابير شديدة لحفظ الامن وسيطلب من الكونغرس اعلان الاحكام العرفية — روتر ب ت ا

انكلترا والتنظيم الاقتصادي

لندن في ١٦ كانون الاول — رفض مجلس الاعيان باتفاق ١٤ صوتا على ١٠ اصوات اقتراحا للورد ملشيت فحواه اعادة تنظيم بريطانيا العظمى كلها تنظيما اقتصاديا وانشاء مجلس اقتصادي عال. وتكلم اللورد ستانهوب بلسان الحكومة فقال ان هذا المشروع يتجاهل ناموس العرض والطب ولزوم التجارة الدولية — روتر

المس امى جونسون تصل وهران

لندن في ١٦ كانون الاول ـ باللاسلكي ـ كانت المس امي جونسون وهي قادمة بالطيارة من جنوب افريقيا قد اضطرت بسبب رداءة الطقس للنزول في مدينة بني عنيف في الجزائر وقد جاء اليوم انها توجهت لمدينة وهران فوصلتها وهي تأمل ان تغادرها غداً صباحا قادمة الى لندن

تحطم الطياره بفكتور سمث

لندن في ١٦ كانون الاول — باللاسلكي — ركب الطيار فكتور سميث طيارته امس عائداً الى بلاده جنوب افريقيا وقد جاء اليوم ان طيارته سقطت بالقرب من سانت مالو فنزل هو الى الارض بالبراشوت فوصل سالما اما الطيارة فقد تحطمت شر تحطم

اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة تقرر تجديد الضريبة على الحبوب والدقيق

مقابلة وفد من التجار لحاكم اللواء ـ برقيات الغرفة والتجار للمندوب السامي

الحكومة تقرر نهائيا تجديد الضريبة على الحبوب والدقيق

وتصدر عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية «الوقائع الفلسطينية» بتجديد الضريبة

ذكرنا في عدد أمس ان هنالك مساع تبذل لحمل الحكومة على تمديد مدة الضريبة على الحبوب والدقيق بعد ان تنتهي في اخر الشهر الحالي، او جعل الضريبة ابتداء من اول الشهر القادم ٥ ملات عن كل كيلو من الدقيق وملين عن كل كيلو من الحنطة. وقلنا ان التجار قرروا الاحتجاج للحكومة على هذه المساعي وعلى ذلك اجتمعوا أمس وقابل وفد منهم مؤلف من حضرات السادة يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية الحاج عبد القادر سعد الدين، كمال القطان، وهبه عماري، صليبا الصايغ راشد كنعان ويوسف الصوراني، سعادة حاكم اللواء الجنوبي المستر مكلرن في مكتبه وفي هذا الاجتماع بين حضرات التجار لسعادة الحاكم الاضرار الفادحة التي تنزل بالبلاد اذا تحققت هذه المساعي وصدر قانون جديد يلغي القانون الذي قبله وقد علمنا ان سعادة الحاكم اقتنع بوجهة نظر التجار وتأكد ان تمديد الضريبة يلحق بالتجار والاهالي اضراراً جسيمة لعدم وجود حبوب في البلاد تكفي لمعيشة السكان، وقد اراد اعضاء الوفد ان يعلموا من المستر مكلرن عما اذا كانت الحكومة قد قررت تمديد الضريبة على الحبوب والدقيق كما اشيع فاجابهم سعادته بانه يجهل ذلك وانه سوف يستعلم من المستر جونسون رئيس اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة عما اذا كان اتخذ قرار بهذا الشأن في الجلسة الاخيرة التى عقدتها اللجنة المذكورة

وبعد انتهاء الاجتماع ارسل التجار بعد ظهر امس البرقية الاتية لفخامة المندوب السامي يسترحمون فيها عدم الموافقة على تمديد الضريبة وهذا نص البرقية:

فخامة المندوب السامي

ان السعي لحمل الحكومة على زيادة الضريبة الجمركية على الحبوب والدقيق في اول العام القادم خلافاً للقانون الحالي يسبب خراب البلاد وجعلها في مجاعة كبيرة

نسترحم عدم الموافقة على تغيير القانون الحالي رحمة بالاهالي والتجار الذين ارسلوا بطلب كميات كبيرة من الحبوب والدقيق

الرأي العام مستاء جداً والتجار ينوون اقفال متاجرهم والقيام بمظاهرة كبرى تشترك فيها جميع الاهالى للاحتجاج على قرار الحكومة اذا كان قاضيا بزيادة الضريبة مما يسبب خراب البلاد في هذه الازمة الخانقة

حققوا حسن ظننا بفخامتكم يا نصير الفلاح فترضوا الله وترحموا عباده

وارسلت الغرفة التجارية في الثغر البرقية الاتية:

سعادة السكرتير العام القدس

اشاعة عزم الحكومة على تعديل قانون الضريبة الجمركية على الدقيق والحنطة بالزيادة عن ثلاثة ملات و ملّ ونصف احدثت تأثيراً سيئا لعدم كفاية محصول فلسطين هذا العام ان فلسطين استوردت ١٢٠ الف طن تقريبا في خلال سبعة اشهر والبلاد الان بحاجة شديدة لاستيراد الغلال من الخارج لاعاشة عموم طبقات الاهالي فزيادة اية ضريبة على هذا الصنف الضروري ارهاق للاهالي لا يمكن احتماله نطلب من الحكومة ابقاء الضريبة القديمة رحمة بالمستهلكين الفقراء

يوسف طالب
رئيس الغرفة التجارية

وعلمنا ان تجار الحبوب في الثغر قدموا مضبطة الى الغرفة التجارية الوطنية في الثغر يطلبون منها فيها ان تتداخل مع الحكومة لاجل ابقاء الضريبة على ما هي عليه

وجاءنا من فريق تجار الحبوب ما يلي:

حضرة المجاهد صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

لقد ارسل تجار الحبوب بالثغر التلغراف الاتي نرجوكم نشره على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

فخامة المندوب السامي القدس

تجار الحبوب تستصرخكم بابقاء الضريبة على الدقيق كما هي الان وتنزيلها عن الحنطة بقدر المستطاع للمصلحة العامة

تجار الحبوب

داود ضبيط، تقي الدين وشريف حنا الصايغ، محمود الهندي، جورجي الصايغ، محمد شكيب وسليم وتوفيق كيالي، محمد رشيد بركات، حاج رباح كيالي، فريد كنزوفتش، يوسف محمد علي البواب واخوانه، حلو اخوان محمد ابو السيد، اديب جبر، عيسى الدرخم وشركاه، عطا انشوا وشاهين الغلاييني، بطرس نقولا العيسى، عبد الحميد بيبي، محمد محمود دوله

وقد حاولنا كثيراً ان نعلم ماذا تقرر في اجتماع اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة فلم نتوفق لتكتم اعضاء هذه اللجنة والتنبيه عليهم بعدم اذاعة ما يقرر في جلساتهم

غير اننا تمكنا بعد جهد كبير من الوقوف على ما تم بهذا الشأن من بعض المصادر الحكومية وهو ان اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة قد قررت في اجتماعها الاخير الذي عقدته في القدس زيادة الضريبة على الحبوب والدقيق ابتداء من شهر كانون الثاني القادم وجعلها جنيهين عن طن الحبوب وخمسة جنيهات عن طن الدقيق بينما كان يلزم ان تستوفي بموجب القانون الحالي جنيها ونصفا عن طن الحبوب وثلاثة جنيهات عن طن الدقيق، وقد رفعت اللجنة المذكورة قرارها هذا لفخامة المندوب السامي للتصديق عليه ونشره في الوقائع الفلسطينية ومن المحتمل ان يستشير فخامة المندوب السامي وزارة المستعمرات بهذا الشأن فاذا وافقت عليه وقعه فخامته ليصبح نافذا من اول الشهر القادم

***

الضريبة الاضافية على الحنطة والدقيق

غزة في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اهتم الرأي العام هنا لما ذكرته «فلسطين» الغراء اليوم عما بلغها بان هنالك مساع تبذل لحمل الحكومة على تمديد مدة تحصيل الضريبة الاضافية على الوارد من الدقيق والحنطة الاجنبية لهذه البلاد وقد استاء جداً لهذا الخبر ولا يشك في ان تلك المساعي اذا كانت تبذل في هذا السبيل حقيقة فهي من معاول الدمار لهذا الوطن ونجزم بان تلك المساعي لا تبذل الا من الذين اعتادوا احتكار الحبوب والدقيق وما غايتهم الا القضاء على الفلاح واملاء خزائنهم بالنقود فالرأي العام هنا يسخط على هذه المساعي.

وقد اتصل بي ان الغرفة التجارية هنا اهتمت جد الاهتمام لهذا الحادث وستبرق غداً لصاحب الفخامة المندوب السامي «صديق الفلاح» وتستنجد بفخامته حتى يقضي على تلك المساعي الهدامة

تجديد التعريفة على القمح والدقيق

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — صدر اليوم عدد ممتاز من الوقائع الفلسطينية يتضمن قانون التعريفة الجمركية وهو يقضي بزيادة الرسوم الجمركية على افلام السينما والمسامير ومفروشات الخيزران والمعكرون ويجدد التعريفة المفروضة على القمح والدقيق اعتباراً من اول كانون الثاني القادم ونحن نخشى ان يكون هذا التغيير في التعريفة قد وضع ايضا لحماية المعامل الصهيونية التي تأسست في هذه البلاد فيستفيد بذلك الصهيونيون على ظهر المكلف العربي

اللجنة الفرعية للمؤتمر الاسلامي بحماه

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بعدان تألفت في حماه لجنة فرعية لمكتب المؤتمر الاسلامي جاء منها انها انتخبت محمد افندي البارودي امينا للسر والحاج محمد نور افندي حيدان نجل الشيخ حسن افندي حيدان عالم حماه الكبير امينا للمال والاستاذ عبد الحميد قنباز شقيق الدكتور الشهير صالح قنباز مساعداً لامين السر وان هذه اللجنة قابلت هبة المجلس الاسلامي الشرعي في فلسطين لجامعة المسجد الاقصى باقصى درجات الارتياح

التبرع لجامعة المسجد الاقصى

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وجه حضرة الفاضل الغيور السيد عبد الرحمن حماد الى سماحة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي الكتاب الاتي :

نظرا للواجب الديني الذي اشعر به نحو نفسي ونحو كل مسلم فانني اتبرع لجامعة المسجد الاقصى سنويا بعشرين جنيها ادفعها ما دمت حيا وكلما زادني الله من فضله زدت في هذا التبرع مقرونا بشكره تعالى

ارجو رصدهذا التبرع وسأبدأ بدفعه في اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣ والله سبحانه يجزيكم عن الاسلام خير الجزاء ، ويوفقكم لاتمام هذا المشروع العظيم

على مائدة فخامة المندوب السامي

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — تغدى على مائدة فخامة السامي يوم الجمعة الاونو رابل مرفن والمسز وينكفلد بعد زواجهما والكنتيسة بوار سكوت والكولونيل بادنكتون والكابتن بادنكتون والمسز بادنكتون

وتعشى على مائدة فخامته كل من الكونتيسه بوار سكوت والمستر والمسز ترستيدوالقاضي كوري والقاضي فرنسيس خياط وعقيلته والكولنل والكابتن والمسز بادنكتون والمستر والمسز اندروز وشوقي بك سعد وعقيلته والمستر والمسز ولفسون

شكر رئيس بلديتنا للمندوب السامي

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى سعادة السكرتير العام البرقية التالية من سعادة رئيس بلدية يافا :

ارجو ان تبلغ فخامته عظيم شكري لما احتواه تلغرافه من العواطف واللطف . اننا نقدر جداً لفخامته اهتمامه لاعمال بلديتنا .

عاصم السعيد

اخبار و حوادث مدينة القدس

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر الى مصر يوم الاثنين القادم ٣٠ عضوا من نقابة الموظفين الصغار من القدس ويافا وسيقضون في هذه السياحة ٨ ايام

— عاد من اوربا الاستاذ عيسى افندي البندك صاحب الرصيفة صوت الشعب الغراء

الشباك اليهودية حول اراضي السدره

غزة في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اتصل بي ان المحامي اليهودي داود مويال يبذل جهده في انتزاع ارض السدره من يد الاوقاف وتمليكها لبعض الافندية من هذا القضاء حتى يسهل عليه شرائها

وقد اتصل بي أيضا انه سيجري عقودات في يافا للفراغ من بعض المالكين للافندية مثلما ان كثيرين من المالكين رفضوا اجابته الى طلبه

فنلفت نظر المجلس الاسلامي الاعلى لهدم هذه المساعي التي تضر بالوطن .

الاذاعة اللاسلكية الانكليزية في فلسطين

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص اذاع مكتب المطبوعات اليوم البلاغ التالي :

ان محطة الاذاعة الامبراطورية ذات الموجة القصيرة التي نشأت في دافنتري في انكلترا ستبدأ العمل يوم ١٩ كانون الاول سنة ٣٢ وستكون الاذاعة يومية ما عدا ايام الاحاد ويقدر سكان فلسطين على الاستفادة من هذه المحطة :

اولا : من المنطقة الهندية بين الساعة ٤ و ٣٠ والساعة ٦ و ٣٠ بعد الظهر حسب الوقت المحلي :

طول الموجه بالمليمتر	كيلو سايكل	اشارة النداء
٣١،٢٩٧	٩،٥٨٥	G . F . C
٢٥،٠٢٨	١١،٨٠٨	G . F . E

ثانيا : من المنطقة المتوسطة بين الساعة ٨ و ١٠ بعد الظهر حسب الوقت المحلي :

طول الموجه	كيلو سايكل	اشارة النداء
٣١،٢٩٧	٩،٥٨٥	G . F . C
		G . F . A

ان الاخبار وبقية مواد البروغرام التي ستذاع من هذه المحطة يمكن لاولئك الذين عندهم ماكنات من ذوات الموجات القصيرة ان يسمعوها ولا يمكن اخذ هذه الاذاعات بغير هذه الطرق

وسيكون مراقب التلغراف في دائرة البريد في القدس مسروراً جداً اذا اعلمه الذين لديهم ماكنات في فلسطين وشرقي الاردن عن كيفية وصول هذه الاذاعة اليهم

بلاغ عن حريق يافا الاخير

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع المستر سبايسر مفتش البوليس العام بيانا عن حادث الحريق في يافا يتلخص في ان النيران اشتعلت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل منتصف الليل وان بوليس يافا ورجال المطافىء في تل ابيب تمكنوا من اخمادها في الساعة الرابعة والنصف صباحا وبالنظر للاخطار التي كانت محدقة بالبنايات المجاورة فقد طلب الى فرقة المطافىء في القدس ان تحضر الى يافا على عجل ثم استغني عنها

شجار يطلق فيه الرصاص والقنابل

نابلس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وقع شجار في قرية فرعته بين حامولتين ادى الى اطلاق الرصاص والقنابل وقد علمنا انه وقع عدد كبير من القتلى والجرحى

وقد اسرعت قوة من الجند البريطاني والوطني الى القرية المذكورة ولا نعلم حتى هذه الساعة النتيجة وسنوافيكم عنها فيما بعد

التبرع لجامعة الاقصى بنابلس

نابلس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يقبل الناس هنا اقبالا كبيراً على دفع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى وقد كلفني احد اعضاء اللجنة الدكتور مصطفى بشناق ان ارفع شكر اللجنة الى اهالي نابلس الكرام وخصوصا لاشتراك اخواننا المسيحيين في التبرع لهذه الجامعة الاسلامية

العلاقات بين فلسطين ومصر

زيارة رئيس نادي السيارات الملكي المصري

القدس — لمراسلنا الخاص — وصل بعد الظهر سعادة محمد طاهر باشا رئيس نادي السيارات الملكي المصري وهو ابن شقيقة جلالة الملك فؤاد الى الخليل وهناك استقبله فخري بك النشاشيبي نائب رئيس النادي الفلسطيني والدكتور زلصبرجر النائب الثاني والمستر ولفسون سكرتير النادي وكان يرافق سعادته كل من سكرتير وامين صندوق النادي المصري وخمس سيارات اجتازوا بها صحراء سينا وقد ترك سعادته مع قافلته السويس في منتصف الليل وسروا سرورا كبيراً من منظر الصحراء تحت ضوء القمر وفي مدينة الخليل استقبله على الطريق فضيلة رئيس البلدية ووفد كبير من الوجهاء والاعيان ودعوه الى تناول القهوة في دار البلدية فلبى سعادته الدعوة وشكرهم هناك على كرمهم ومن ثم ذهب مع لفيف من الوجهاء والاعيان الى الحرم الابراهيمي الشريف حيث قرأ الفاتحة ثم استأنف السير الى القدس فوصل اليها في الساعة الثالثة والنصف ونزل في لوكاندة الملك داود

وفي الساعة الرابعة والنصف نزل الى الصالون العربي في الفندق حيث اعد له فيه النادي الفلسطيني حفلة شاي كبرى انيقه حضرها ما يربو على الخمسين عضوا من اعضاء النادي وهناك قدمه فخري بك النشاشيبي الى الرئيس المستر سبايسر وللاعضاء جميعا وقد صرح اثناء تناول الشاي بانه عند عودته الى مصر سيبذل جهده مع الحكومة المصرية لاصلاح طريق السيارات في صحراء سينا وانه يعتقد بان الحكومة لا تتأخر عن اجراء مثل هذه التحسينات لما بين البلدين من العلاقات . وبعد تناول الشاي خطب المستر سبايسر بالنيابة عن النادي الفلسطيني ورحب بالزائر الكبير وقال ان النادي الفلسطيني لفخور جداً بهذه الزيارة وان العلاقات بين مصر وفلسطين ستكون متينة وذات قيمة لغواة السيارات ، وشكر طاهر باشا لما له من الايادي البيضاء والمساعدات في تأسيس النادي الفلسطيني الى ان قال انه سيأتي يوم تزال فيه جميع العقبات والعثرات من الحدود بين الامم وان هذه الزيارة التي قام بها طاهر باشا ستكون فاتحة مباركة لهذه الغاية العظيمة. ثم اتى على ذكر تطور وتقدم النادي الفلسطيني والمشاريع التي يعدها .

وكان الخطاب يقاطع بالتصفيق الحاد وبعده قام سعادة طاهر باشا وخطب خطابا بليغا بين فيه فضائل تعارف الجماعات بعضها مع بعض وما يمكن ان ينتج مثل هذا التعارف من العلاقات الطيبة التي تترك احسن الاثار في حياة الجماعات لا سيما وان كل جماعة من الجماعات مفتقرة الى اختها من حيث المساعدات وبانضمام مثل هذه الكتل الصغيرة الى جسم العائلة الكبيرة تحدث النتائج التي يتوخاها الفرد والمجموع معا من الراحه وتأمين الغايات وتحقيقها . فصفق له الاعضاء جميعا وهتفوا بحياته . ثم حادث الاعضاء واحداً واحداً على حدة وانتهت الحفلة في الساعة السادسة

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — سيبقى سعادة طاهر باشا في فلسطين حتى بعد ظهر يوم الاربعاء وسيزور خلال هذه المدة بعض المدن الفلسطينية ويرافقه اليها فخري بك النشاشيبي

ادباء المجانين !!

(٣) خاتمة الفصول

عروس قبرص ـ بحاثة ـ مخلصون اذكياء ـ متهكم ـ مبكت ـ يقظ ـ هجاء

مجنون عروس

قبرص

بالامس دعاني الاستاذ اكرم زعيتر لاشرب القهوة في صالون المنشية معه وتقابلنا هناك مع الاساتذة السادة قدري طوقان حكمت المصري جمال القاسم. وتحدثنا بانواع من الحديث واخذنا بحديث القبرصيات وغلاء المهور التي دفعت الشبان الى غربة الزواج فاذا بالشيخ صبري المجنون قادم فقال: هات يااكرم تعريفة، فقال السيد اكرم نزوجك قبرصية خير لك. فقال ابغي بدلها تعريفة فقال المصري اعطيك فهل تقول فيها شعراً قال اقول:

قبرصية قبرصية
ذات اعطاف سويه
تتهادى فى دلال
في حلاها اللؤلؤيه
ذات غنج واختيال
فى قوام سمهريه
قيل: هيا المهر عد
من الغروش خمسيه
واترك البنت التى
قد تسمى غربيه
مهرها مائتا جنيه
مع جهاز (مش شويه)
قلت لا ابغي زواجا
من فتاة قبرصيه
ربما تسبي ولكن
خبأت الغني بليه
ليس تجمعنا لغات،
أو حياة، أو هويه!
حبذا بنت ابن عمي
أو بنات مواطنيه!

فادهشتنا بداهته وغيرته. ونقد التعريفة، وطار بها فرحا

مجنون بحاثة

ومر مجنون بالشاعر الاسرائيلي: ابن سهل. فسأله المجنون: هل انت ابن سهل الشاعر؟ قال نعم! قال وهل مدحت فجوزيت على مدحك؟ قال أي وربي وما وصلت الى ما وصلت اليه الا بالمدح. فقال المجنون هلا انشدت نفسك يوما ما ما أتلوه عليك؟ فاسمع:

الكلب والشاعر في رتبة
سيان كلباً كنت أم شاعرا
اما تراه باسطا كفه
يستمطر الوارد والصادرا

فقال كلا: فقال المجنون اذن هي تجارة رابحة، فقال ابن سهل

والله لولا خرافات الهوى
ما كنت الا رجلا تاجرا

فقال المجنون: هل تعرف الذي يقول:

لمن أبوح بشعري حين أنظمه
أم من أخص بما فيه من الزبد؟
اما الجهول فلا يدري مواقعه
او فاضل فهو لا يخلو من الحسد

قال ابن سهل كلا! قال المجنون وهل تعرف ممن اخذ ابو النواس بيته هذا:

الى بيت حان لا تهر كلابهم
علي ولا يخشون طول ثوائي

فقال ابن سهل: اخذه من بيت حسان بن ثابت وهو:

يغشون حتى ما تهر كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبل

فقال المجنون: انك شاعر ولو كنت تاجراً لاثريت، ولكن ليس من العجب ان تكون يهوديا وتتاجر بالوهم، ولا تتاجر بالدرهم!

مجانين مخلصون

واذكياء

قال العلامة الفاضل الشيخ شوقي البشتاوى النابلسي فى كتابه: (الفاضل في اذكياء الافاضل) وكان في نابلس طالب علم قد جن وهو شاب وكان هذا الطالب ذكياً شاعراً قوي الحجة يسمى: (زكي الجوهري) وكان له زميلان مجنونان شاعران وهما اسعد البرق ومحمد مسحلون

قال: وقف مرة الجوهري على بائع كتب ليبيع له كتابه فلما رآه الكتبي ذا خط ضعيف رده اليه. فقال الجوهري:

عرضت كتابي كي يباع بدرهم
على مشتر عند الوفاء شحيح
رأى خطه ذا علة فاعاده
(ومن يشتري ذا علة بصحيح)؟

قال له يا هذا ان هذا الكتاب قيم جليل الموضوع فابى الكتبي وتنحى يتمخط فانشد اسعد البرق فيه:

صاحب الكتب تراه ابداً
غير ذي فهم ولكن ذا غلط
كلما فتشته عن علمه
قال علمي يا خليلي في سفط
في كراريس جياد أحكمت
وبخط اي خط اي خط
فاذا قلت له هات اذن
هز لحيته جميعاً وامتخط

فقال الاستاذ مسحلون للجوهري خذ هذا الدرهم واحفظ كتابك في بيتك ولا تعرضه على هؤلاء اللؤماء باعة الكتب، واسمع نصيحتي هذه:

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب
فان للكتب آفات تفرقها:
الماء يغرقها، والنار تحرقها
والفار يخرقها، واللص يسرقها!

مجنون متهكم

وخرج تلميذ جميل من المدرسة ومر به الجوهري فاهوى التلميذ على رقبة الجوهري وصفعه مداعباً، فقال الجوهري: شلت يدك، ثم انشد:

اذا اخو الحسن اضحى فعله سمجا
رأيت صورته من اقبح الصور
وهبك كالشمس في حسن ألم ترنا
نفر منها اذا مالت الى الضرر؟

فقال البرق حقاً ماقلت. وكان رجل حسن البزة نظيف الملابس واقفا فقال بل اخطأتما ونصره بعض المتفرجين. فقال البرق:

انطقتك الثياب لا الآداب
وطوتني عن الكلام الثياب
والصواب الذى اقول خطاء
والخطاء الذي تقول صواب

فمال الجوهري على البرق وعانقه وهو يقول يا خليل روحي:

ان نفترق نسبا يؤلف بيننا
ادب اقمناه مقام الوالد
أو نختلف فالوصل منا ماؤه
عذب تحدر من غمام واحد

مجنون فيلسوف

ومر الجوهري ومعه زميلاه حول رأس العين (بنابلس) بقوم يشربون الخمر فقالوا للجوهري وزميليه تفضلوا ايها المجانين! فقال الجوهري وماذا تشربون؟ فقالوا: خمراً نشرب فقال الجوهري اذا كنتم تشربون الخمر لتصيروا مثلنا مجانين (كما تزعمون) فاذا شربنا نحن فمثل من نكون؟ فبهت السكارى؟ ثم قال الجوهري: انتم المجانين والله ثم انشدهم مبكتا.

يقولون: جن الجوهري بافكهم
لعمرك ما بالجوهري جنون
ولكن رأيت الناس اسلاب عاقل
تجانن فيهم والجنون فنون
تجاننت زهداً بالحياة وانني
لاعلم ان العاقل المغبون
لئن يشربوها بائعين عقولهم
فاني حريص عاقل وضنين

فيا اسعد البرق اتخذلنا جانبا من الارض واتركهم عدتك شجون

فقال اسعد البرق حقا يا سيدي انك لفيلسوف وانشده:

وخالف بنقصان جميع بني الورى
فياسوء ماتلقاه ان كنت فاضلا
الم تر ان البدر يرقب ناقصا
ويترك منسيا اذا كان كاملا

فضحك السكارى عليهم فقال السيد مسحلون منشطا زميليه انه لا يحتقر الفاضل الا السافل وانشد:

وان اخس النقص ان يدفع الفتى
قذى النقص عنه بانتقاص الافاضل
وما عبر الانسان عن فضل نفسه
بمثل اعتراف الفضل في كل فاضل

مجنون يقظ

ومر مجنون بادباء يتذاكرون الشعر فقال احدهم قالت الخنساء:

وقافية مثل حد الاسنة
تبقى ويذهب من قالها
تسهلتها ثم ارسلتها
ولم يطق الناس ارسالها

وقال الثاني: قال الابيوردي:

وقصائد مثل الرياض أضعتها
في باخل ضاعت به الاحساب
فاذا تناشدها الرواة وأبصروا الـ
ممدوح قالوا (ساحر كذاب)

فقال المجنون: ايها القوم، أأنتم شعراء ام رواة؟ قالوا بل نحن نأدب ونتناشد الشعر. فقال المجنون: احذروا ألسنة الشعراء وانشد:

والشعراء ألسنة حداد
على العورات موفية دليلة
اذا وضعت مكاويهم عليها
وان كذبوا فليس لهن حيلة
ومن عقل الفتي ان يتقيهم
ويدفعهم مدافعة جميلة

ثم قال: ارووا الشعر والادب ولا تتهاونوا فتهونوا وانشد:

ان الذي يروي ولكنه
يجهل ما يروي وما يكتب
كصخرة تنبع امواهها
فتستقي الارض ولا تشرب

فسأله احدهم، اي الشعراء أمثل وأي الادباء افضل؟ فاجابهم:

ان كنت تبغي العلم أو اهله
أو شاهداً يخبر عن غائب
فاعتبر الارض بسكانها
واعتبر الصاحب بالصاحب

مجنون هجاء

اضاف قوم من المسافرين رجلا وجيها بخيلا كبير الانف وقدم لهم طعاما وكان الخبز صغيراً رقيقا. وكان مع الضيوف مجنون هائم فقال:

اتانا بخبز له حامل
كثل الدراهم في رقته
اذا ما تنفس حول الخوا
ن تطاير في البيت من خفته
فنحن كظوم له كلنا
يرد التنفس من خشيته
فيجرحه اللحظ من رقة
ويأكله الوهم من قلته

فقال احد الضيوف: ماذا تقول خاطب المضيف فجاء المضيف وسأله ماذا تريد فقال المجنون أدر ظهرك حتى اكلمك من خلفك، فسأله آخر: لماذا؟ فقال المجنون للضيف الآخر:

اذا انت اقبلت في حاجة
اليه فكلمه من خلفه
فان انت واجهته بالكلا
م لم يسمع الصوت من انفه

فضحك الحاضرون وهرب المجنون

(ملحوظ) هذه الفصول سقتها على لسان المجانين وهي اختراع مني وابتداع في تكوينها، ولم يكن فيها رواية حقيقية سوى رواية المبرد في الفصل الاول. وربما يكون الشعر اختراعا مني واسماء المجانين والشعراء كذلك. وقد اخذت من اشعار متفرقة ايضا فسبكت الحادثه فيها بقالب حوار جميل يستهوي القارئ، ولمحت فيها الكثير من حوادث العقلاء وفي هذا القدر كفاية

عبد الرءوف المصري

استغلال الدين

من امراضنا الاجتماعية الفتاكة مزج الدين بكل شأن من شؤون حياتنا . في اعمالنا رفى العابنا ، في وحدتنا وفي اجتماعنا ، في احاديثنا وفي مخاطباتنا ، في كل شيء حتى اصبح الواحد منا يشعر (وهو في القرن العشرين) بانه يعيش في جو ديني محض لا نكون مسرفين اذا قلنا انه يشبه جو العصور المظلمة !

وليس من سبب في احداث جو مظلم مثل هذا ، في أونة واخرى في ثنايا اضواء المدنية الساطعة التي يتمتع بها غيرنا من بني الانسان سوى نفعية بعض افراد جعلوا مصلحتهم الشخصية فوق كل مصلحة وسخروا الدين في قضاء شهوات لهم عجزوا عن نوالها بغير هذا السبيل !

فاذا افلس التاجر في تجارته اتخذ من الدين واسطة يستهوي بها البسطاء في ترويج تجارته !

واذا افلس الاديب في اخلاقه التجأ الى الدين يستر به تسفله وانحطاطه ؟ !

واذا افلس الزعيم في سياسته لا يجد امامه سوى الدين يتوكأ عليه !

وهكذا فقد اصبح الدين عندنا تجارة لا يتجر به الا كل نفعي ، ولا يستغله الا كل عاجز استغلالا بعيدا عن كل شرف . متخذا منه عند اللزوم معولاً للهدم

وعندي ان كل من يفلس في اي شأن من شؤون حياته ويتخذ الدين ستارا يستتر به افلاسه هو مفلس في دينه ايضا ! ...

ان اهم مافي الانسان دينه ولست اقصد بالدين المذهب الذي ينسب اليه اذ قد نرى الرجل الذي ذلك شأنه يسفل الى ادنى حضيض الخسة واللؤم على الرغم من شدة تمسكه بقواعد الدين ! . وانما الدين هو ذلك الشيء الذي يعتقده الانسان حق الاعتقاد ويوقن به كل اليقين ، فيما يتعلق بواجبه نحو نفسه ونحو أخيه الانسان ! ...

في كل أمة أناس يحاولون التسامي على ظهور غيرهم فانك لا تسمع بدعوة مهما سخفت الا وتجد لها اتباعا فلا تجد نبياً كذاباً او مشعوذاً خداعا لا وله قوم يلتفون حوله ويؤمنون به فما اغرب عقل الانسان !

نعم . ان اكثر الناس المتعلمين العقلاء ، يستطيعون ان يميزوا الغث من السمين . ولكن ليس كل الناس عاقلين او متعلمين !

ليس فينا من لا يتعصب لدينه او مبدئه او رأيه ، ولكن يجب أن يكون لهذا التعصب حد لا يتعداه . فان الافراط في التعصب يقود بطبيعته الى الرجعية .

جميل ان يكون الانسان متديناً واجمل منه ان لا يتخذ ذلك التدين واسطة للنفع الذاتي ، عن طريق الاضرار بالناس .

ليست التقوى في التظاهر بالتقوى والاسراف في اداء الطقوس الدينية وانما التقوى الخالصة تكون بالاستمساك بالدين لاجل الدين ، وتقديس الفضيلة للفضيلة . دون ان يكون للانسان وراء ذلك غرض يتوخاه دنيا وآخرة !

ان هذا النوع من التعصب حافل بالخطر ، لانه يعيق الانسان عن التقدم ويثير النعرات الجنسية التي يجب مكافحتها والقضاء عليها .

اننا في عصر من الضروري ان نعيش فيه كاخوة ، لا تفرق بيننا الاديان . فمتى وصلنا الى ان نجعل الدين لا يتعدى حدود المعبد الذي نصلي فيه ، واعتمدنا في الحياة على نشاطنا وقوة ارادتنا ، امكننا ان نقول بأننا قد اصبحنا امة تفهم معنى الحياة ! ..

لقد مر على الانسان عصر ، هو عصر البداوة ، كانت العصبية تجمع بين افراده ضمن حلقة ضيقة . فلما اتسعت هذه الحلقة بانتشار الاديان قام كل دين مقام العصبية في جمع الناس وتآلفهم مع بعضهم البعض . غير ان انتشار اسباب المدنية بين الناس ، جعلهم في حاجة الى ان يعيشوا — بحكم المصلحة المتبادلة — ضمن حلقة اوسع واعظم لما سبقها من الحلقات لا تسيطر عليها العصبية ، ولا يسيطر عليها الدين وانما تسيطر عليها القومية وحدها .

فاذا كنا حقيقة نعيش في عصر القومية ، يجب علينا ان نقضي على كل محاولة من شأنها ان ترجع بنا الى الوراء !

نريد ان يكون هذا الوطن الذي نعيش فيه جميلا . ولا يكون جميلا الا اذا اصبح قويا وعظيما ، يضمن للافراد الثقة المتناهية ، ولا يسمح للنفعيين التلاعب بمقدراته !

ومهمة خطيرة مثل هذه ليس لها غير الشباب القيام باعبائها . لان جمال الشباب وقوته وارادته الجبارة ، هي المواد الاولية التي يتكون منها جمال الوطن

فليأخذ الشبان هذه الآية ، ولينقشوها على صفحات قلوبهم :

« نريد وطناً قوياً جباراً ! .... »

يافا عيسى السفري

سبيعي وشركاه

جاءنا من شركة سبيعي وشركاه انه قد انسحب منها احد الشركاء السيد زكي كنعان وانضم اليها السيد عيسى سلفيتي وفوض امضاء المحل عن الشركة السادات استيفو فلاحه ، عبد السلام العاقل ، عيسى سلفيتي ، عبد الحميد الشربجي ، مزدوجا من امضائين لكل الاعمال .

فنتمنى للشركة في عهدها الجديد التوفيق .

***

لنحرص على مصلحة البلاد

جاءتنا الكلمة الآتية من احد الوطنيين ننشرها فيما يلي :

الجانب الذي تزداد الامة منه خيراً يجب تقويته وانشاطه حتى يزداد الخير في الامة ، ولا شك ان قطراً مثل فلسطين لا يكون خيره الا بزراعته لان بلادنا بلاد زراعية تعتمد على الفلاح في غناه وفقره

ومن حسن الحظ ان نجد شركة عتيدة مالية تدعم قوى فلاحنا بالمادة والتعليم الفني حتى لا يهاض له جناح وخصوصاً في مثل هذه الظروف

ان الخير الذي لقيه فلاحنا من شركة قرمان ديك وسلطي الوطنية من المعاونة لم يجده من بقية الشركات الاخرى . انها اعدت له قروضاً وجلبت من آفاق أخرى معلمين فنيين لزراعة الدخان وارسلتهم الى القرى ليرشدوا الناس الى تنمية الزراعة لاحسان الانتاج وقد لمس المزارعون حسن النتائج اذ قاموا بالخدمة الصحيحة

مثل هذه الشركة الوطنية التي تسهر على صالح الفلاح الذي عليه اعتماد حياتنا يجب نعضدها

ومن سوء الحظ ان نرى بعض من يدعون انهم وطنيون يقومون متجولين في انحاء مخصوصة لمصلحتهم الخاصة يدعون الى هدم الخير وهدم ذلك الخير لتفضيل شركة عن اخرى

ان هذه الدعاية في اعتقادي لا تجلب الفائدة التي يتوخاها رجال الاصلاح في الامم فكان عليهم ان يدعوا الى معاضدة الشركات الوطنية والاتفاق ونزع الخصومات من الانفس والاتحاد وخصوصا معاضدة شركة قرمان ديك وسلطي الوطنية لما لها من المزايا الخاصة لخدمة البلاد ، حيث انها تستخدم الف عامل يعيلون ثلاثة الآف نسمة على الاقل وانها تحمي الاراضي بتعضيدها الفلاح بقروضها المالية ولولا تلك المساعدات لكانت الاراضي التي تزرع الدخان قد تسربت الى ايدي الصهيونية بسبب الضائقة المالية

لهذا نرجو من كل مخلص يحرص على مصلحة بلاده الا يزيد من النزعات والتفرقات والخصومات بل يبذل جهده في سبيل الائتلاف والتحابب املا بزيادة الخير والسلام

« ابو عصام »

اليعقوبي الصغير نجل حسان فلسطين

يشطر قصيدة لامير الشعراء

(علموه كيف يجفو فجفا) فاتني مذ كنت فيه مدنفا
(ظالم لاقيت منه ما كفى)
انه والجفو اضحى طبعه
(مسرف في هجره ما ينتهي) ومن الهجران ألا ينصفا
(اتراهم علموه السرفا)
لم يكن من قبل فيه سرف
(جعلوا ذنبي لديه سهري) هل رأيتم مولع القلب غفا ؟
(ليت بدري اذ درى الذنب عفا)
ان ذنبي — لو دراه — حبه
(غصن بان كلما عاتبته) مال عني في الهوى وانحرفا
(عطفته رقة فانعطفا)
ولئن حدثته عن صده
(واذا مثلته في خاطري) صغت فيه من قريضي تحفا
(صفق القلب اليه وهفا)
وقريضي ان اصغه في رشا
(انا سهران على عهد الهوى) عل من احببته ان يرأفا
(لم انم وهو بعهدي ما وفى)
ووفائي لحبيبي انني

مصر الجامعة الازهرية

توفيق ابو المحاسن اليعقوبي

« فلسطين » وقد جاءتنا من حضرته قصيدة في رثاء امير الشعراء فاكتفينا هنا بالاشارة اليها لاننا اقفلنا هذا الباب

رسالة سوريا

الوحدة والمعاهدة في المجلس

اتحاد الشعبيين والاستقلاليين في دمشق

دمشق في ١٥ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة الثالثة بعد ظهر هذا اليوم عقد مجلس النواب السوري جلسة له بعد عطلته التي استمرت خمسة عشر يوما فافتتح الجلسة فخامة رئيس المجلس صبحي بك بركات. ثم وقف النائب زكي الخطيب وقال بانه مضى اسبوع على الامة وهي قلقة من جراء الانباء التي وردت علينا فيما يتعلق بالوحدة فعليه فان الامة مضطربة ولا يمكن ان تستقر الا عندما ترى المعاهدة تتضمن اعلان الوحدة التي لا ترضى عنها بديلا • اذ انها الركن الاولي في الميثاق القومي والدعامة الكبرى في امانيها • فالامة السورية لا تستطيع ان تتغاضى عن التقسيمات الغريبة التي حلت بالامة العربية فضلا عن ان هذا التقسيم هو جزئي وفي قطعة واحدة من البلاد العربية اي سوريا. وعليه فبصفتي نائبا في المجلس اعلن بان المعاهدة اذا لم تحتو على مادة تضمن الوحدة عندئذ تروني اعود سريعا من الطريق التي اوصلتني الى هذا المجلس

ثم تابع الخطيب كلامه مبينا على الحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد اقتصاديا ناسبا ذلك الى الحكومات (الانتدابية) السابقة وتبديدها الاموال بصورة لا تتفق مع الوجدان والمنطق. وطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعرفة المسؤولين عن تلك المصارفات والنفقات.

ثم تلا السكرتير تقريراً مقدما من النائب الشعباني بشأن الوحدة والاثر السيء الذي احدثته تصريحات بونسو في جنيف من ان المعاهدة التي ستعقد سوف تشمل المدن الاربع فقط.

وعلى اثر ذلك وقف الاستاذ الشعباني وتلا الاقتراحات باستجواب الحكومة عما تم بشأن المفاوضات.

فاجابه وزير العدلية باسم الحكومة بالبيان التالي:

ان المفاوضات بشأن المعاهدة ستدور بعد رجوع فخامة المفوض السامي وستعرض اسسها على مجلسكم الموقر ونحن ما زلنا على عهدنا الذي قطعناه يوم اولينا ثقتكم الغالية بالسعي لنيل حقوق الامة كاملة غير منقوصة

ثم اخذ السكرتير يتلو العرائض المقدمة الى مكتب المجلس ومنها واحدة من عمال المطابع يحتجون فيها على تعطيل الصحف الاداري لما يلحقهم من الاذى وطلبوا الافراج عن صحيفتي الف باء وفتى العرب رحمة بعيالهم واطفالهم

فانبرى عندئذ الدكتور شيشكلي معلناً استياءه من هذا التعطيل الاداري وطلب وضع تشريع خاص يكفل حرية الصحافة ضمن حدود القانون والاداب العامة

وقد ايده الاستاذ الشعباني بما لا يخرج عن هذا المعنى

اما مشروع الموازنة فلم يتمكن المجلس من رؤيته في هذه الجلسة وبناء على طلب اللجنة المالية تأجلت المناقشة في الميزانية الى جلسات المجلس القادمة

ثم رفعت الجلسة وحدد موعد اجتماعه ثانية يوم السبت القادم في ١٧ الجاري

الشعبيون والاستقلاليون

عقد المنتخبون الثانويون مساء امس اجتماعا هاما في الصالحية بحثوا اثناءه الموقف السياسي الحاضر من جميع نواحيه. واخيراً قرروا بالاجماع انتخاب لجنة تضم الشعبيين والاستقلاليين لتعمل لجمع الصفوف وتوحيد الكلمة

وقد حاز عضوية هذه اللجنة السادة الافاضل: شكري بك القوتلي نزيه بك المؤيد، عثمان افندي الشراباتي، محمد بك اسماعيل واحمد بك الحام

قرض للمزارعين

علم مخبر الصحف المحلية هنا انه قدم نهائياً الاتفاق بين المصرف السوري ووزارة المالية على عقد قرض بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة لتوزيعه على المزارعين على ان يدفع المصرف نصف المبلغ الان والنصف الثاني حين الحاجة والطلب

فلو ان المصرف قد ابقى جميع هذا القرض الى حين الحاجة والطلب لكان وفر على البلاد والعباد مؤنة (استعباده) اياها. لان صاحب هذا القرض والذي عقد لاجله لم يعد بحاجة اليه بعد ان تم زرعه وكاد موعد الحصاد ان يدنو والشتاء ان يزول...

المسألة الاشورية

جاء من جنيف ان المسألة الاشورية سويت نهائياً فقد وضعت اللجنة التي عهدت اليها العصبة درس المسألة قراراً يقضي بعدم امكان اجابة الاقلية الاشورية الى طلبها ان تعطي الاستقلال الذاتي الاداري وقد وافق مجلس العصبة على هذا القرار. ثم ان المجلس سجل عزم العراق على تنفيذ المشروع الخاص باستيطان جميع السكان الذين لا اراضي لهم مع الالتجاء وقتياً الى معاونة خبير اجنبي تختاره حكومة العراق نفسها اذا من المتفق عليه ان حقوق السكان الحاليين لا تمس بضرر. واذا كان بعض الاشوريين لا يريدون الاقامة في العراق فان الحكومة العراقية تساعد على اقامتهم في بعض البلدان الاخرى.

وقد تكلم نوري باشا السعيد فنوه بحسن نية العراق نحو الاشوريين وتكلم ممثل انكلترا فقال ان مستقبل الاشوريين في يدهم اذا هم وطنوا العزم على ان يكونوا من رعايا العراق

الدول
والدفع لاميركا

حذت حكومة استونيا حذو بولاندا فقررت عدم دفع القسط المستحق عليها لاميركا في ١٥ الجاري اما لتوانيا فحذت حذو انكلترا فقررت الدفع فتكون الدول التي دفعت انكلترا وايطاليا وتشكوسلوفاكيا ولتوانيا وتكون الدول التي لم تدفع البلجيك وبولاندا واستونيا اما فرنسا فلم تحدد موقفها تمام التحديد

برنارد شو

جاء من لندن ان المستر برنارد شو قد برحها للسياحة حول العالم وسيزور مصر ومعاني ارلندي الجنس فهو لا ينوي زيارة ارلندا في هذه السياحة

في الهند

جاء من نيودلهي ان الجمعية التشريعية وافقت على المشروع الذي يجعل للاتفاقات اوتاوا قوة القوانين.

اعتذار

بسبب تأخر وصول الورق الصقيل الخاص بالاعداد الاسبوعية المصورة من «فلسطين» من اوربا اضطررنا ان نصدر عدد اليوم على ورق عادي معتذرين الى قرائنا الاعزاء عن ذلك

تصحيح

في رسالة رام الله المنشوره في عدد أمس انه عقد في رام الله يوم السبت الماضي قران السيد ابراهيم جريس حرب على الآنسة المهذبة ماري بولس عجلوني والصحيح ان الذي عقد قرانه على الآنسة ماري عجلوني هو السيد ابراهيم سليم جريس.

وفد صندوق الامة

قال مكاتبنا في غزه:

في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم ١٦ الجاري قدم غزه السيدان صفوة ونافذ الحسيني لتسليم قسائم بطاقات صندوق الامة الجنة الفرعيه بهذه المدينة

مسكينة

رسمية بنت احمد الشمالي من محلة القلعة بيافا

اتهم زوجها محمود جمعة ابو عياش في حادث قتل وجرت محاكمته امس في القدس فحكم عليه بالسجن ٧ سنوات

وكانت الزوجة حاضرة مع اطفالها الثلاثة ساعة النطق بالحكم فاحست بما يحس به الانسان ساعة ينتزع منه القضاء عائله وعزيزه وركبت مع اولادها السيارة ٩٢٠ يافا يسوقها علي حسين شوباصي قاصدة الى هذه المدينة وفي الطريق اشتد بها الحزن ففقدت وعيها وانطرحت في السيارة مغمياً عليها ولم تفد معها الاسعافات التي اجراها لها الركاب

ولما وصلت السيارة يافا في الساعة السادسة مساء امس نقلت المرأة وهي فاقدة الوعي وبحالة خطرة الى عيادة الدكتور خليل ابي العافية الذي بذل في اسعافها جهداً مشكوراً وبعد حقنها بابرتين تحت الجلد عاد اليها الرشد.

وكان حاضراً هذه المأساة ساعتئذ السيد زهدي حجاج فاشفق على المرأة واولادها وتبرع لهم بجنيه فاستحق والدكتور ابي العافية شكر الانسانية

***

زفاف رصيف

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — جرى في الساعة الثامنة من مساء امس عقد قران الاستاذ الفاضل منيف افندي الحسيني صاحب وصيفتنا الجامعة العربية الغراء على الانسة سليلة بيت المجد كريمة المرحوم العلامة موسى افندي شفيق الخالدي في منزل آل درويش الكرام وقد حضر الحفلة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وصاحب السماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واقتصرت على بعض الاهل والاصدقاء فنقدم للاستاذ خالص تهانينا القلبية جعل الله قرانه سعيداً

شوقي

القدس في ١٧ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يلقي الاديب الكبير الاستاذ خليل افندي السكاكيني محاضرة موضوعها «شوقي» وذلك في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر غد «الاحد» في قاعة كلية تراسانطا والدعوة عامة

في كرة القدم

جرت بعد ظهر امس الاول على ملعب النادي الرياضي الاسلامي في الثغر مباراة بكرة القدم بين الفرقة الاولى للنادي المذكور وبين فرقة مدرسة خاضوري الزراعية بطولكرم اسفرت عن تغلب الاولى على الثانية باصابتين لاصابة واحدة

***



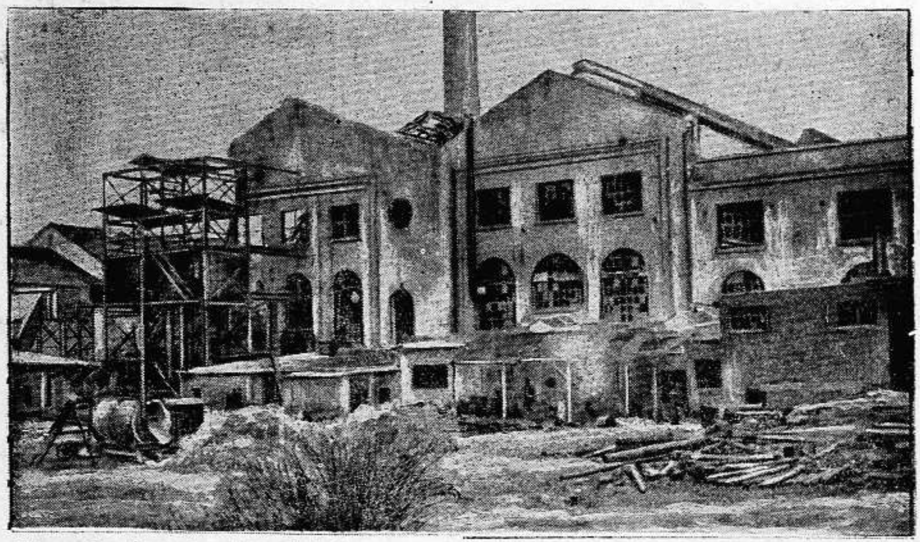
على اثر قبول المانيا العودة الى مؤتمر نزع السلاح عقد المؤتمر جلسة عامة حضرها جميع الاعضاء وقد اخذت هذه الصورة للمؤتمر اثناء هذه الجلسة



حدث في سباق اقيم مؤخرا في سندون بارك في انكلترا ان كبا حصان بفارسه فتعثر به ستة احصنة كانت وراءه وكبت والصورة تمثل هذا الحادث



كثرت حوادث سرقة السيارات في برلين وقد اخترع احدهم وعاء خاصاً يوضع فيه غازات مبكية فاذا فتح هذا الوعاء وحرك تصاعد الغاز منه فيفتح صاحب السيارة الوعاء ويضعه في مكان خفي من سيارته فاذا دخلها اللص وسار بها تصاعد الغاز من حيث لا يدري فيضطر ان يتركها ويرى المارة في الطريق تصاعد الغاز فيقبضون على اللص اما اذا عاد صاحب السيارة نفسه الى سيارته فيخرج الوعاء من المكان الذي اخفاه فيه وفي صورة تجربة هذا الاختراع



نشرنا قبل مدة ان عمالا في احدى مصانع مدينة برمنتس الالمانية كانوا يحملون انبوبة من غاز الاوكسجين فانفجرت فانهدم البناء وتطاير العمال في الهواء وقد قتل عشرات واصيب كثيرون باصابات خطرة



Vol. XVI No. 248-2206 (السنة السادسة عشرة) العدد ٢٤٨ - ٢٢٠٦



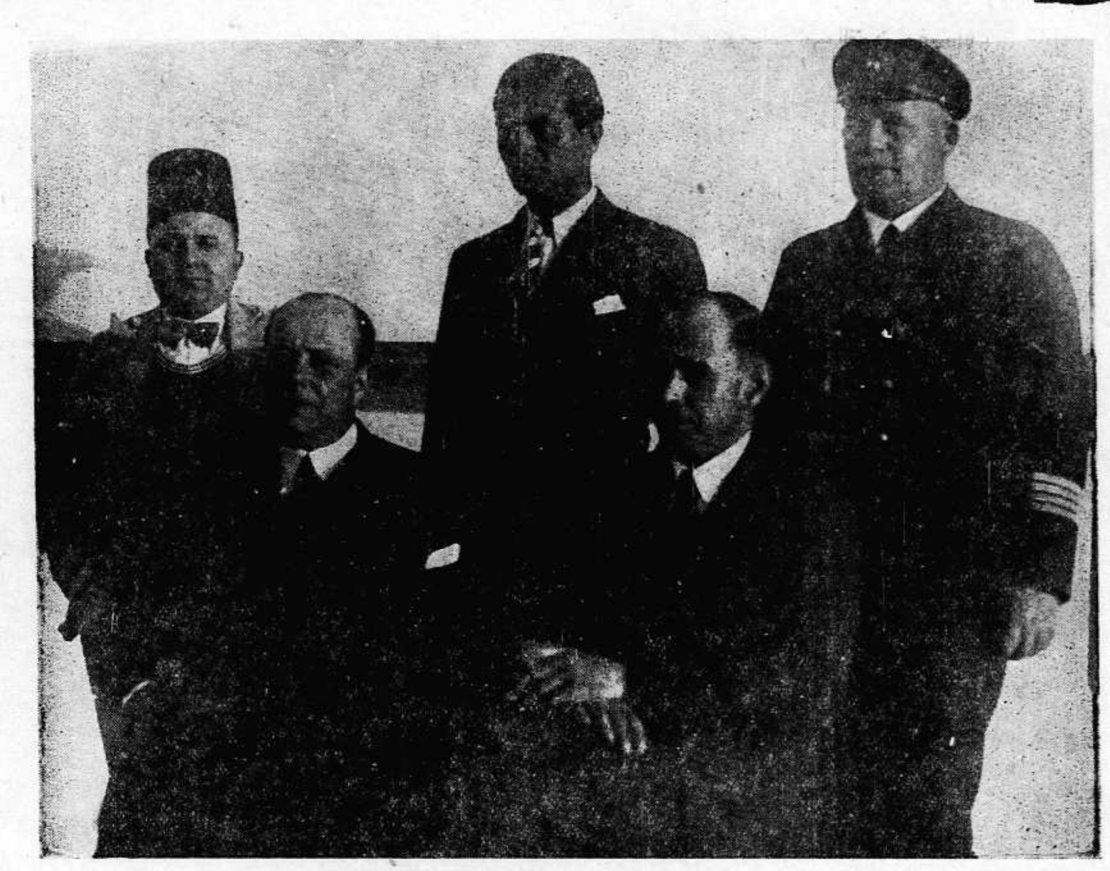
"LA PALESTINE"

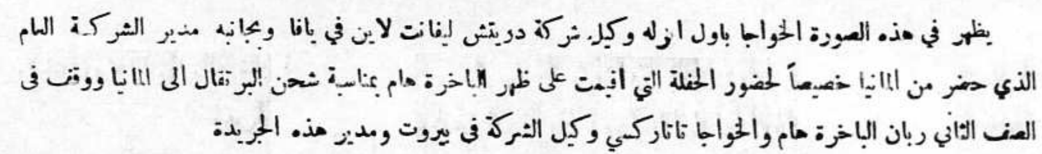
جريدة يومية سياسية أدبية اخبارية مصورة



زار فلسطين مؤخراً المستشرق البولونى الاستاذ ستانسلاس كورفن بافلوفسكي مدير المعهد الشرقى في فارسوفيا وهو الذي القى المحاضرة القيمة بعد ظهر الثلاثا الماضى في قاعة كلية روضة المعارف في القدس. وقد زارنا في هذه الادارة فوقفنا منه على معلومات قيمة عن بولونيا وتجارتها وصلاتها التاريخية بالشرق . وقد ذكر لنا ان عدد اهالي بولونيا ٣٢ مليونا منهم ثلاثة ملايين من اليهود وعشرون الفاً من المسلمين وقد اهدانا صورتين الاولى وهى المرسومة اعلاه لسماحة مفتي بولونيا وقد زار فلسطين من قبل والثانية وهي لسورة الفاتحة ومنها يظهر كيف يتعلم المسلمون هناك القرآن الكريم







يظهر في هذه الصورة الخواجا باول ازله وكيل شركة دويتش ليفانت لاين في يافا وبجانبه مدير الشركة العام الذي حضر من المانيا خصيصاً لحضور الحفلة التي اقيمت على ظهر الباخرة هام بمناسبة شحن البرتقال الى المانيا ووقف فى الصف الثاني ربان الباخرة هام والخواجا تاتاركي وكيل الشركة فى بيروت ومدير هذه الجريدة



اخذت هذه الصورة لفريق كبير من تجار البرتقال فى الثغر على ظهر الباخرة الالمانية الكبيرة «هام» التابعة لشركة دويتش ليفانت لاين» لوكيلها الخواجا باول ابرله بمناسبة تخصيص الشركة المذكورة بواخر كبيرة من بواخرها التي تسير بطريق المانيا واستراليا ، لشحن البرتقال اليافي الى المانيا. ويظهر في الوسط صورة الوجيه شاكر افندي الغلاييني وعن يمينه حضرات السادة يوسف حنون حموده حسان ، الحاج حسن العيسوي ويوسف الدرخم ، وقد جلس عن يسار شاكر افندي الغلاييني حضرات السادة بشاره اليكو ، اسحق الكاظمي ، عبد الرؤوف بركات وعبد الله الدجاني وجلس في الصف الثانى مدير الشركة العام ووكيلها الخواجا ابرله ولفيف من التجار

